# العوامل الاجتماعية المؤثرة سلباً
# في تمكين المرأة المعيلة من الاستفادة بالمشروعات الصغيـــرة ودور الخدمة الاجتماعية في الحد منها


إعـــداد

د. على عباس دنـدراوي

الأستاذ المساعـد

بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية بأســـوان

جامعة جنوب الوادي



٢٠٠٤م

## أولاً : مشكلة الدراسة :

لم يعد الاهتمام بقضايا المرأة عامة والريفية خاصة بهدف مساعدتها على القيام بدورها المتوقع تجاه أسرتها أولا ، وتجاه مجتمعها المحلي والمساهمة في كيفية النهوض به ثانياً ، محض ترف أو نوعاً من الرفاهية ، إنما هو ضرورة حتمية وتبعات جسام لا مناص منها ، إذا ما أردنا النهوض بمجتمعنا الريفي .

لذا يعتقد الباحث أنه حينما أبدع المثال المعروف " محمود مختار" تمثال نهضة مصر على هيئة فلاحة مصرية تقف إلى جانب أبو الهول فإنه كان يجسد التلازم الحتمي بين ثلاثة معان أساسية هي الوطن والمرأة والحضارة ، ولعل المتأمل في هذا الرمز ، قد يتبين له مدى التأكيد على أهمية دور المرأة في النهوض بالمجتمع وتقدمه .

الأمر الذي يشير إلى ضرورة الاهتمام بدراسة أحوال المرأة والعمل على إشباع احتياجاتها الأساسية وهذا لا يتأتى إلا إذا تكاتفت جهود العلماء والباحثين الاجتماعيين لدراسة كل ما من شأنه أن يحد من المعوقات التي تواجه المرأة الريفية عامة والمرأة التي تعول أسرة خاصة من القيام بدورها المتوقع تجاه أسرتها والعمل على تحسين مستوى معيشتها ، مما ينعكس إيجابياً على من تقوم برعايتهم اجتماعياً واقتصادياً .

ومن هذا المنطلق كانت قضية المرأة محوراً أساسياً في أدبيات المؤتمرات الدولية والتي تناولت حقوق الإنسان ومؤتمر السكان والتنمية عام ١٩٩٤م ، وقمة كوبنهاجن للتنمية الاجتماعية (مارس ١٩٩٥) ، ومؤتمر المرأة في بكين ١٩٩٥م ، حيث اعتبر القضاء على الفقر مطلباً أخلاقياً واجتماعياً وسياسياً واقتصادياً[١] ، ولعل المتأمل في توصيات مؤتمر بكين على سبيل المثال يتبين له أنه أخذ في الاعتبار العلاقة المباشرة بين فقر المرأة وضعف فرصها الاقتصادية والاجتماعية ، بالإضافة إلى ضعف الموارد المتاحة لذا نادى بضرورة الحاجة إلى تبني استراتيجيات وسياسات وتشريعات تتعلق بكيفية مقابلة احتياجات المرأة الريفية والنهوض بمستواها الاجتماعي والاقتصادي[٢] .

وحري بالذكر أن ظاهرة الإعالة النسائية للأسر تنتشر في دول العالم المتقدم والنامي على حد سواء ، حيث توضح التقارير والإحصاءات

العالمية والمحلية تزايد نسبة هذا النمط من الأسر ، ففي أوروبـا وأمريكـا الشمالية تقدر النسبة بحوالي ٢٠% ، وتصل إلى ٢٤,٦% فـي كـل مـن غرب أوروبا وأستراليا ، كما بلغت النسبة في النمسا ٢٨% مقـابل ١٥% في اليابان ، وأرتفعت إلى ٣٠% في جنوب آسيا[٣] ، أما علـى المسـتوى العربي فقد بلغ حجم الأسر التي تعولها امرأة ١١% في تونس ١٢,٦% في المغرب ، بينما تقل قليلا هذه النسبة في السودان حيث بلغت ١٢,٤% ، في حين بلغت ١٢% في لبنان[٤] .

أما على مستوى ج . م . ع فقد بلغ إجمالي عدد الأسر التي تعولها امرأة في (٢٦) قرية من قرى الجمهورية وفقاً لإحصـاءات عـام ٢٠٠٢م ٥٠٩٤٨٥ ألف أسرة[٥] ، بمعني آخر فقد قدرت نسبة النساء اللاتي يعولـن أسراً بحوالي ٢٢% من الإجمالي الكلي للأسر المصرية لنفس العام[٦] ، أمـا على مستوى محافظة قنـا – المجال المكاني للدراسـة الحاليـة – فتمثـل المرأة القنائية نسبة ٤٩,٧% من إجمالي عدد سـكان المحافظـة والبـالغ عددهم ٢,٨٣٦,٤٦٠ نسمة وذلك وفقا لتعداد عام ٢٠٠٣ ، كما بلغت نسبة النساء المعيلات في ريف المحافظة ١٧,١% في نفس العام مقابل ٢٣,٣% من مدن وحضر نفس المحافظة[٧] .

ولعل المتأمل في نتائج هذه الإحصاءات ، قد يتبين له مدى تزايـد أعداد الأسر التي تعولها امرأة ، وهذه شريحة جديرة بالاهتمـام والبحـث والدراسة لما لها من أهمية ودور في تحقيق الاستقرار الأسرى في المجتمع من ناحية ، وفي تحسين المستوى المعيشي لهذه الأسر والعمل على إشـباع احتياجاتها الأساسية من ناحية أخرى ، الأمر الذي ينعكس بالإيجـاب علـى تقدم المجتمع ونموه ، وهذا ما أكدته " ابتسام مصطفي " في دراستها عـن الأسرة ذات العائل الواحد ، حيث ترى أن المرأة التي تعول أسرة أصبحـت مناطة بمسئوليات عديدة مقارنة بمسئولياتها التي كانت ملقاه على عاتقـها في ظل وجود العائل الرجل ، حيث تقوم بدور الأم والأب في وقت واحـد ، بجانب أنها تسعي إلى توفير كافة سبل الحياة الكريمة لها ولمن تعولـهم ، الأمر الذي قد يجعلها تعاني من مشـكلات صحيـة ونفسـية واقتصاديـة واجتماعية تقلل من قدرتها على أداء دورها كعائل للأسـرة[٨] ، وهـذا مـا أكدته نتائج دراسة " جانج Jang " أن إنفاق الأسرة التي تعولها امرأة أقـل

كثيراً من إنفاق الأسرة التي يعولها رجل ، كما أن تلك الأسرة ( الأولى ) غالباً ما تكون أقل حظاً في النواحي التعليمية والصحية ، حيث لا تستطيع المرأة المعيلة توفير أوجه الرعاية الصحية لأطفالها بعكس الأسرة التي يعولها رجل أي الأسرة المكتملة[٩] ، كما أكدت نتائج دراسة " أستروثر Strother " على أن المرأة العائلة لأسرتها ليست في حاجة إلى مساعدات تقدم لها بشكل دائم أو مستمر ، بقدر ما هي في حاجة إلى تحسين مستواها المعيشي من خلال الحرص على إيجاد عمل يساعدها على توظيف كل ما لديها من طاقات وقدرات مما يمكنها من الإعتماد على النفس بشكل أفضل ، الأمر الذي يحولها في النهاية من الفئات الفقيرة التي تعيش على مساعدات الآخرين إلى فئة القادرين على العمل والإنتاج[١٠] ، لذا توصي دراسة "ميرافتاب Mirafitab " بضرورة إعادة التفكير في أحوال المرأة المعيلة والعمل على تقديم كافة اوجه المساعدة والرعاية لها ، خاصة وأن المساعدات التي تقدم لها من خلال الجمعيات الأهلية والحكومية محدودة للغاية ولا تستطيع إشباع الاحتياجات الأساسية لأفراد أسرتها[١١] ، وهذا ما دفع " انعام عبد الجواد " لإجراء دراستها التي استهدفت التعرف على أحوال المرأة ربة الأسرة ، وخرجت الباحثة بمجموعة من النتائج أهمها أن الترمل بعد السبب الرئيسي لتولي المرأة مسئولية ربة الأسرة ، يليه هجرة الزوج ، ثم الطلاق وبفارق نسبي كبير ، وأن نسبة الأميات من ربات الأسر أعلى من أرباب الأسر الرجال ، كما أن الأسر التي تعولها النساء غالباً ما تكون أقل فرصاً من تلك التي يعولها الذكور ، ولهذا نادت أنعام عبد الجواد بضرورة أن يضع التخطيط المستقبلي للقرية المصرية هذا الخط من الأسر كجماعات مستهدفة من مشروعات التنمية ، بل وينبغي أن يكون لها الأولوية في هذه المشروعات[١٢] ، وهذا ما دفع " محيا زيتون " للتفرقة بين نوعين من النساء والتي تعول حيث في النوع الأول ترأس المرأة الأسرة بشكل أسمى وفعلى وذلك في حالات الطلاق أو وفاة الزوج ، وفي النوع الثاني ترأس المرأة الأسرة بشكل فعلى ولكنه غير رسمي كما في حالات هجرة الزوج ، وتعدد الزوجات ، إعاقة الزوج ، الهجر[١٣] .

كما استهدفت دراسة " هدى توفيق " التعرف على دور جمعية المرأة والأسرة بمدينة الفيوم من خلال مشروعات الإقراض للمرأة المعيلة ، مع إلقاء الضوء على المشاكل والصعوبات التي تواجهها في الحصول على

قروض من الجمعية ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها : ضرورة إجراء الأبحاث لتحديد الأسر الأشد فقراً وتحتاج للدعم المادي ، مع إيجاد وسيلة لتسويق منتجات الأسر للتغلب على صعوبة السداد ، مع عمل ندوات للسيدات في بيئتهم الاجتماعية عن طريق الرائدات الريفيات ، وكذلك أخصائية التنمية لكي تشجعهن على التقدم لعمل مشروعات صغيرة من خلال القروض ، مع ضرورة تغيير نظرة أفراد المجتمع للقروض ، والعمل على توفير كافة أنواع الرعاية الاجتماعية والتعليمية والصحية للمرأة المعيلة[١٤] ، بينما استهدفت دراسة " محمود محمود عرفان " التعرف على كيفية زيادة مشاركة المرأة الريفية في تنمية المجتمع المحلي ، وقد خرجت دراسته بمجموعة من النتائج أهمها : أن استخدام استراتيجية التمكين في الخدمة الاجتماعية أدى إلى زيادة مشاركة المرأة الريفية في تنمية المجتمع بكافة منظماته المحلية ، انعكس في صورة إقبال المرأة للانضمام في عضوية المؤسسات الأهلية ، وكذا المشاركة في حملات التوعية المختلفة لدى أفراد المجتمع المحلى ، بل وأصبحت المرأة أكثر قدرة على الاستفادة من الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات ، كما أثبتت النتائج أيضاً أن استخدام استراتيجية التمكين أدى إلى زيادة مشاركة المرأة الريفية في مشروعات توليد الدخل ، أصبحت لديها القدرة على مواجهة كافة المشكلات البيئية ، الأمر الذي أدى في النهاية إلى تنمية المهارات الحياتية لديها وأصبحت على درجة من الوعي كافية لحماية أطفالها من الأمراض المعدية ، وأدركت الأساليب الحديثة في تربية الدواجن وغيرها من المشروعات الإنتاجية الصغيرة[١٥] .

في حين ركزت " نيفين عبد المنعم " جهودها العلمية في التعرف على مدى إسهامات الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المرأة لتمكينها من القيام بدورها في تنمية المجتمع ، ولقد نادت الدراسة بضرورة التغلب على كافة الصعوبات التي تواجه المرأة المعيلة للاستفادة من القروض التي يقدمها الصندوق الاجتماعي للتنمية ، إذا ما أردنا تحسين ظروفها الاجتماعية والاقتصادية ، ما ينعكس إيجابياً لصالح من تعولهم هذا من ناحية ، ويحقق لها ذاتها في تنمية مجتمعها المحلي من ناحية أخرى[١٦] .

ولهذا أوصت " سامية همام " بضرورة تدريب المرأة المعيلة على بعض المشروعات المدرة للدخل ، وإتاحة الفرص الإقتصادية أمام مثل هذه الفئات لزيادة الدخل الأسرى بهدف محاولة التغلب على المشكلات الاقتصادية التي قد تنعكس على الأسرة والأبناء مع ضرورة تفعيل مشاركة القطاع الأهلي ، بجانب القطاع الحكومي في توفير خدمات الرعاية الاجتماعية المختلفة التي تساعد المرأة المعيلة على مواجهة الصعوبات التي قد تحد من قدرتها على تربية أبنائها[١٧] .

كما أجرى " فتحي السيسي " دراسة تقويمية لجمعية الشابات المسلمات بمحافظة الإسماعيلية بهدف التعرف على طبيعة ما تقدمه الجمعية من خدمات لرعاية المرأة المعيلة ، مع حصر المعوقات التي تواجه المستفيدات من خدمات الجمعية ، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها : أن هذه الجمعية باعتبارها إحدى الجمعيات الأهلية تقدم العديد من الخدمات للنساء المعيلات منها المساعدات الاجتماعية ، مشاغل التدريب على أعمال الحرف اليدوية ، فصول محو الأمية ، وتقديم قروض للمشروعات الإنتاجية الصغيرة ، ومشروعات الأسر المنتجة ، كما أكدت النتائج أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه المرأة المعيلة في الاستفادة من المساعدات الاجتماعية منها تعقد إجراءات الحصول على هذه المساعدات ، وأن الجمعية تقدم مساعدات مالية محدودة للغاية للمرأة المعيلة ، بالإضافة إلى المعوقات التي تواجهها في الاستفادة من خدمات المشغل الذي لا يقوم بتدريبها على حرف يدوية مطلوبة ، لذا أوصت الدراسة بضرورة توفير الإحصاءات الدقيقة عن حجم مشكلات المرأة المعيلة وفئاتها المختلفة ، مع ضرورة إشراك النساء المعيلات في تحديد احتياجاتهن ، ووضع الخطط الملائمة لإشباع هذه الاحتياجات[١٨] .

كما ترى " هبه نصار " أن هناك العديد من التحديات التي تواجه التمكين الاقتصادي للمرأة أهمها : التناقض بين التشريع والتطبيق ، فعلى الرغم من أن قوانين العمل في مصر تقوم على أساس المساواة المطلقة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات ، إلا أن مؤشرات وضع المرأة في كافة القطاعات تشير إلى أن واقع التطبيق لا يتفق والتشريع مطلقا ، كما أن ارتفاع نسبة الأمية الأبجدية والثقافية بالإضافة إلى العادات والتقاليد وبعض الموروثات في المجتمع ، تقلل من شأن المرأة وكفاءتها في

العمل[١٩] ، وهذا ما أكدته أيضا " إلهام عبد الحميد " ، حيث ترى أن هنـاك العديد من العوامل التي أدت إلى تهميش المرأة إقتصادياً ، وانعكـاس ذلـك سلباً على دورها الاجتماعي ، ومن أهـم هـذه العوامـل تفـاقم الأزمـة الاقتصادية وتفشي ظاهرة البطالة لعدم قدرة الهيكل الإنتاجي على إسـتيعاب القوي العاملة في مصر ، ومن ثم ظهرت الاتجاهات السـلبية نحـو عمـل المرأة ووصفه بالعمل الاحتياطي[٢٠] .

هذا وقد كان لدراسة " هبه عبد اللطيف " هدف رئيسي هو اختبار مدى فاعلية استراتيجية التمكين في تفعيل دور المنظمات غير الحكومية مـع المرأة المعيلة ، وقد أكدت نتائج الدراسة أن استخدام هذه الاستراتيجية أدى إلى تحسين مستوى خدمات هذه المنظمات ، بل وتحسـن مسـتوى دخـل المرأة المعيلة ، وقد خرجت الباحثة بمجموعة من النتائج أهمها : أنه توجـد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع باستخدام استراتيجية التمكين وتفعيل دور المنظمات غـير الحكوميـة فـي زيادة وعى المرأة المعيلة ، وفي زيادة بناء قدراتها المختلفة ، كما توجـد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني باستخدام اسـتراتيجية التمكين وتفعيل دور المنظمات غير الحكومية في تقديم كافة الخدمات للمرأة المعيلة[٢١] .

كما استهدفت دراسة " تومادر مصطفي " التعرف على ما تحققـه المشروعات المتكاملة لتنمية المرأة المعيلة وأسرتها وتحديد دور الأجـهزة المسئولة عن إدارة وتنفيذ هذه المشروعات في توفير المقومـات اللازمـة لضمان تحقيق الأهداف التكاملية الاقتصادية والاجتماعية للمشروع بالنسـبة للمرأة المعيلة وأسرتها ، مع تحديد الصعوبات التي تحول دون تحقيق هـذه الأهداف ، وقد أكدت نتائج الدراسة أن المشروع ساهم في حل العديد مـن المشكلات التي تواجه المرأة المعيلة في القيـام بدورهـا مثـل المشـكلات النفسية ، حيث ساهم في توفير الإحساس بـالأمن والطمأنينـة والتخلـص جزئياً من الخوف والقلق ، وجعلها تشعر بقيمتها وقدرها في المجتمع ، كما ساهم المشروع أيضاً في توفير مجموعة من الخدمات الفعالة مثـل إيجـاد فرص عمل مختلفة مما أدى إلى تحسين مستوى المعيشـة لـدى المـرأة المعيلة وأسرتها[٢٢] .

وتأسيساً على ما تقدم ، حرص الباحث على إجراء دراسته الحالية لتكون امتداداً طبيعياً لمسيرة البحث العلمي في مجال المرأة ، باعتباره أحد المجالات الرئيسية التي توليها مهنة الخدمة الاجتماعية اهتماماً كبيراً ، إيماناً من باحثيها بأهمية دور المرأة في المجتمع المحلي والعمل على مواجهة كل ما من شأنه أن يحد من استفادتها بكافة الخدمات المتاحة في المجتمع ، وبذلك تتحدد قضية الدراسة الحالية في " العوامل الاجتماعية المؤثرة سلباً في تمكين المرأة المعيلة من الاستفادة بالمشروعات الصغيرة ودور الخدمة الاجتماعية في الحد منها " .

ثانياً : أهداف الدراسة :

للدراسة هدف رئيسي يتحدد في :

" التعرف على العوامل الاجتماعية المؤثرة سلباً في تمكين المرأة المعيلة من الاستفادة بالمشروعات الصغيرة ودور الخدمة الاجتماعية في الحد منها " .

وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي :

١-التعرف على طبيعة المشروعات الصغيرة التي تقدمها جمعية تنمية المجتمع بالقلعة للمرأة المعيلة .

٢-التعرف على العوامل الشخصية المؤثرة سلباً في تمكين المرأة المعيلة من الاستفادة بالمشروعات الصغيرة .

٣-التعرف على العوامل الأسرية المؤثرة سلباً في تمكين المرأة المعيلة من الاستفادة بالمشروعات الصغيرة .

٤-التعرف على العوامل البيئية المحيطة بالمرأة المعيلة والتي تؤثر سلباً في تمكينها من الاستفادة بالمشروعات الصغيرة .

٥-التعرف على دور مهنة الخدمة الاجتماعية في الحد من تلك العوامل .

ثالثاً : تساؤلات الدراسة :

للدراسة تساؤل رئيس هو :

- ما هي العوامل المؤثرة سلباً في تمكين المرأة المعيلة من الاستفادة بالمشروعات الصغيرة ودور الخدمة الاجتماعية في الحد منها ؟

وينبثق من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية هي :

١-ما طبيعة المشروعات الصغيرة التي تقدمها جمعيـة تنمية المجتمـع بالقلعة للمرأة المعيلة ؟
٢-ما العوامل الشخصية المؤثرة سلباً في تمكيـن المـرأة المعيلـة مـن الاستفادة بالمشروعات الصغيرة ؟
٣-ما العوامل الأسرية المؤثرة سلباً في تمكين المرأة المعيلة من الاستفادة بالمشروعات الصغيرة ؟
٤-ما العوامل البيئية المحيطة بالمرأة المعيلة والتي تؤثر سلباً في تمكينـها من الاستفادة بالمشروعات الصغيرة ؟
٥-ما دور مهنة الخدمة الاجتماعية في الحد من تلك العوامل ؟

رابعاً : مفاهيم الدراسة :

مفهوم المرأة المعيلة : Women Headed House Holds :

يقال في اللغة عال الرجل اليتيم عولاً أي كفله وقام به ، وعولـت على الشيء ( تعويلاً ) أي اعتمدت عليه[٢٣] ، ويقال أيضاً عاله عيالـه أي قاتهم وأنفق عليهم[٢٤] ، والعائل يُقصد به رب الأسرة وهـو الـذي يقـوم بالحفاظ على شئون المنزل ورعاية الأفراد داخل الأسرة[٢٥] .

وتعرف الأمم المتحدة المرأة المعيلة بأنها تلك المرأة التي تعرضـت للعديد من الظروف والمشاكل الاجتماعية كالطلاق أو الترمل أو هجـر مـن جانب الزوج ، مما أدى بها لأن تكون العائل الأساسي لأسوتها[٢٦] ، أي تلك المرأة التي تتولى كافة أوجه الإنفاق والصرف على الأسرة نتيجـة لغيـاب عائلها سواء أكان ذلك لفترة مؤقتة أم دائمة[٢٧] .

والمرأة المعيلة هي تلك المرأة التي تتحمل عبأ اقتصاديات الأسـرة بصورة كاملة سواء لموت الزوج أو عجزه أو شيخوخته[٢٨] ، لـذا تطلـق "أنعام عبد الجواد" على المرأة المعيلة مسمي المرأة ربة الأسرة وتعرفـها بأنها المرأة المسئولة عن تدبير أمور أسرتها وهـي المـرأة المطلقـة أو الأرملة أو المتزوجة والتي هاجر زوجها أو هي الابنة الكبرى التي توفـى أبواها ولم تكن متزوجة[٢٩] .

كما ترى "هدى توفيق" أن المرأة المعيلة هي التي لا عائل لـها ، وتعول عدد من الأفراد ، ولها دخل ضعيف مقارنة بنظيرها في المجتمـع ،

ولديها القدرة على العمل لتغطية احتياجات أسرتها الأساسية[٣٠] ، كما تعرفها أيضاً "هبه عبد اللطيف" بأنها تلك التي تعول عدد من أفراد أسرتها بمفردها ودون مشاركة الزوج ، وذلك لعدة أسباب أهمها : الطلاق ، الترمل ، الهجر ، قيد الحرية (السجن) ، المريض بمرض مستعصى .[٣١]

وفي ضوء ما تقدم يمكن للباحث أن يضع تعريفاً إجرائياً للمرأة المعيلة يتفق ودراسته الحالية كما يلي :

- امرأة تعول عدد من أفراد أسرتها يقيمون معها في معيشة واحدة .
- تقع عليها مسئولية الرعاية الاجتماعية والإنفاق المادي على الأسرة بمفردها ودون مشاركة الآخرين .
- تعرضت لظروف أو مشاكل اجتماعية مثل الطلاق ، الترمل ، الهجر ، مرض الزوج بمرض مزمن أو إدمانه أو إعاقته أو سجنه ، .....
- تقع في الفئة العمرية ما بين ٢٠-٥٠ سنة .
- ألا يقل عدد أفراد أسرتها عن فردين .
- أن تكون منفذة لأحد المشروعات الصغيرة التي تقدمها جمعية تنمية المجتمع بالقلعة بمحافظة قنا .
- أن يكون لديها القدرة على سداد أقساط القرض في الفترة الزمنية المحددة سلفاً .

- مفهوم التمكين : Empowerment

يقال في اللغة استمكن الرجل من الشيء أي تمكن منه وقدر عليه[٣٢] ، ومكنته من الشيء (تمكيناً) أي جعلت له عليه سلطاناً وقدره[٣٣] ، لذا فالتمكين يعنى منح القوة والسلطة[٣٤] .

وتعرف "مارتن ديفيد D. Martin " التمكين بأنه سيطرة الأفراد وتحكمهم في كافة الخدمات المتاحة في المجتمع [٣٥] ، كما يُعرف من وجهة نظر "جرالد سجال G. Smal " وآخرون بأنه تدعيم وتقوية قدرات الأفراد على كيفية تطوير الخدمات المتاحة بطريقة مناسبة[٣٦] .

كما يعرف روبرت آدم " R. Adams " التمكين بأنه أداة لتحسين قدرات المواطنين وتدعيمها مما يمكنهم من تطوير كافة الخدمات المتاحة لهم[٣٧] ، في حين أنه يمكن تعريف التمكين من وجهة نظر "روزميرا E. Rosmaria " بأنه عملية تفاعل اجتماعي لدى الأفراد

والجماعات تهدف إلى مساعدتهم وتمكينهم من تدعيم مهاراتهم الفردية والجماعية بالشكل الذي يجعلهم قادرون على التحكم في أمور حياتهم ، شريطة أن يتفاعلوا في جو من التقدير والاحترام المتبادل ، مع توافر المساندة والدعم الاجتماعي اللازم(٣٨) .

وحري بالذكر أن "ماريا H. Maria " تشبه التمكين بمثابة الأسطورة الحديثة التي يصعب تحقيقها في الواقع المجتمعي إذا ما قورن ببقاء البناءات الأخرى واسعة الانتشار في مؤسسات المجتمع المدني(٣٩) ، لذا ترى "لبني عبد الحميد" بأن مفهوم التمكين لم يعد قاصراً على الجانب الاقتصادي المرتبط بتحريك الموارد وإعادة توزيعها أو تحسين مستوى الخدمات كما كان في الماضي في تراث الخدمة الاجتماعية ، بل امتد التمكين النفسي للعملاء لتحقيق القدرة الذاتية على مواجهة المشكلات والآلام النفسية وغيرها من الأهداف المرتبطة بتحقيق التوازن النفسي ، وكذلك تمكين الأفراد من إقامة علاقات اجتماعية إيجابية ، هذا بالإضافة إلى التمكين الاقتصادي ليشمل تمكين العملاء من تغيير الموارد البيئية وأيضاً التمكين السياسي المرتبط بمزيد من القدرة لجماعات المجتمع والمحليات والمؤسسات على المشاركة في العمل السياسي واتخاذ القرارات والتمثيل في المناصب السياسية والحكومية(٤٠).

وفي هذا المقام تعرف "محيا زيتون" تمكين المرأة بأنه دعم نفوذ المرأة وتنظيم قدراتها على فهم وضعها ، وتغيير إدراكها لنفسها على نحو يجعلها قادرة على الاختيار بنفسها لنفسها ، بحيث يكون لها صوت مسموع للدفاع عن مصالحها ، وقدرة على المشاركة في اتخاذ القرار المناسب وإحداث التغيير الإيجابي ، شريطة ألا يُفهم من دعم النفوذ السيطرة على الآخرين ، ولا أن تصبح المرأة ذات نفوذ أقوى من الرجل أو أن ينقلب هيكل السيطرة لصالح المرأة بدلاً من الرجل حيث المقصود بالنفوذ هنا أي دعم قدرة المرأة في الاعتماد على النفس وتنمية قدرتها الذاتية فقط(٤١) .

لذا يعرف "أحمد السكري" التمكين من منظور مهنة الخدمة الاجتماعية بأنه مجموعة العمليات التي يقوم بها أخصائي تنظيم المجتمع لمساعدة الجماعة أو المجتمع على تحقيق تأثير سياسي أو تأثير على السلطات الرسمية لتحقيق مطالب شرعية لهم ، بمعني أنه مسئولية

الأخصائي الاجتماعي بهدف مساعدة العميل ليصبح قادر على أن يتواكب مع ضغوط المواقف المختلفة[٤٢].

وتأسيساً على ما تقدم يمكن للباحث أن يضع تعريفاً إجرائياً للتمكين يتفق ودراسته الحالية وذلك على النحو التالي :

- عملية تفاعلية تعتمد على تنمية قدرات المرأة المعيلة اجتماعياً واقتصادياً .
- تقديم الدعم المادي والمعنوي لها مما يساعدها على إثبات ذاتها .
- يمنح المرأة المعيلة الفرصة للاستفادة بكافة الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية .
- يهدف إلى حث المرأة المعيلة لتنفيذ أحد المشروعات الإنتاجية الصغيرة.
- الخدمات تقدم في شكل قروض تسدد على أقساط يسهل سدادها .
- توفير الوسائل والأدوات الفنية اللازمة لنجاح المشروع .
- يمنح المرأة المعيلة الفرص المتساوية لاكتساب الخبرة الميدانية في إدارة المشروع المنفذ وكيفية اتخاذ القرار الملائم لتحسين المستوى المعيشي لها ولمن تعولهم .

- المشروعات الصغيرة :

على الرغم من كثرة الجدل حول تحديد مفهوم واضح للمشروعات الصغيرة ، إلا أن هناك اتفاقاً على الدور الفعال الذي تقوم به مثل هذه المشروعات في تحقيق مستوى الدخل للأفراد ، هذا ويمكن تعريف المشروع الإنتاجي الصغير بأنه كل مشروع اقتصادي يتخذ كيان حي مستقل بذاته ، يملكه ويديره منظم يعمل على التأليف بين عناصر الإنتاج ويوجهها لإنتاج أو تقديم سلعة أو خدمة وطرحها في الأسواق ، ليستحوذ على نصيب محدود من هذه السوق ويحقق أهدافاً معينة في مقدمتها تحقيق أقصي ربح ممكن[٤٣].

ويعرف "تصيف فهمي" المشروع الإنتاجي الصغير بأنه يعني قيام مجموعة من الأفراد لا يقل عددهم عن خمسة أفراد ولا يزيد عن عشرة أفراد بتحقيق هدف مرتبط بالعملية الإنتاجية باستخدام قدراتهم والإمكانيات التي يوفرها المجتمع في إطار احتياجات ومشكلات المجتمع[٤٤].

وترى "أحلام الدمرداش" أن المشروعات الصغيرة قادرة على توفير فرص عمل جديدة دائمة أو مؤقتة ، مباشرة أو غير مباشرة بتكلفة أقل ومجهود أيسر من المشروعات الكبيرة ، ومن ثم فإن تلك المشروعات بمختلف أحجامها وبسهولة إقامتها قادرة على توليد دخل أساسي أو إضافي للأفراد والأسر الفقيرة ، كما يستند الفكر السائد ولو بدرجة أقل إلى قدرة المشروعات الصغيرة على توفير مجموعة كبيرة ومتنوعة من السلع والخدمات بتكلفة مناسبة وجودة مقبولة بهدف المساهمة في الحد من الفقر[٤٥] ، كما تستهدف تلك المشروعات أيضاً العمل على إشباع الاحتياجات الاستهلاكية لدى المواطنين بصورة مباشرة أم غير مباشرة[٤٦] . لذا تعتبر المشروعات الصغيرة ضرورة للمرأة المعيلة لمواجهة مشاكلها ، حيث أنها لا تحتاج إلى أموال كثيرة ، أو مهارات عالية ويمكن القيام بها في ضوء إمكانات البيئة التي توجد فيها المرأة التي تعول أسرة ، لاسيما تلك المشروعات التي تتناسب وتكنولوجيا الثقافة السائدة[٤٧] .

وتأسيساً على ما تقدم يمكن للباحث أن يضع تعريفاً إجرائياً للمشروعات الصغيرة في ضوء دراسته الحالية على النحو التالي :

- مشروعات ذات طابع إنتاجي صغير (دواجن – أغنام – ماشية – حياكة) .
- لا تستلزم حيزا مكانيا كبيرا .
- أصولها الثابتة صغيرة إلى حد ما .
- لا يتجاوز عدد العاملين بالمشروع عن (١٢) عاملاً .
- جميع العاملين بالمشروع هم عمالة مؤقتة وليست ثابتة أو دائمة .
- يمول المشروع من القروض التي تقدمها جمعية تنمية المجتمع في صورة عينية .
- تقوم على تنفيذه امرأة معيلة لأسرة مكونة من فردين فأكثر .
- يعتمد غالباً في نجاحه على خبراتها الحياتية وقدرتها على سداد أقساطه .

## خامساً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

٢ــ نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة لنوعية الدراسات الوصفية التحليلية باعتبارها أنسب الدراسات العلمية لموضوع بحثه ، لما لها من أهمية في عملية الحصول على المعلومات التي تسهم في الوقوف على طبيعة الواقع الفعلي للمشروعات الإنتاجية الصغيرة المقدمة للمرأة المعيلة والتي تنفذها جمعية تنمية المجتمع بالقلعة بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة فرع محافظة قنا ، مع التعرف على العوامل الاجتماعية المؤثرة سلباً في تمكينها من الاستفادة بتلك المشروعات ، والعمل على وصف وتحليل استجابات كل من عينتي البحث بهدف استخلاص النتائج ووضع التوصيات الملائمة .

٣ـ المنهج المستخدم :

استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي الشامل لجميع المستفيدات المنفذات لأحد المشروعات الإنتاجية الصغيرة بالجمعية (المرأة المعيلة) ، وكذا لجميع أعضاء مجلس إدارة الجمعية ، وعضوات المجلس الفرعي للمرأة بقنا ، ورئيسي قسمي إدارتي التنمية وشئون المرأة بفقط والأخصائيون الاجتماعيون العاملون بهما ، بالإضافة إلى رئيس وحدة القلعة الاجتماعية والأخصائيين العاملين بها .

٤ـ أدوات جمع البيانات :

(أ) الملاحظة البسيطة : من جانب الباحث وذلك أثناء زيارته الميدانية لجمع المعلومات من المستفيدات العائلات لأسر ، وكذا أثناء مقابلاته المهنية مع المسئولين باختلاف وظائفهم وتخصصاتهم .

(ب) الإستبار : حيث قام الباحث بتصميم استمارتي لجمع البيانات إحداهما للمرأة المعيلة باعتبارها مستفيدة من خدمات الجمعية ومنفذة لأحد المشروعات الصغيرة ، والأخرى لأعضاء مجلس إدارة الجمعية وعضوات المجلس القومي للمرأة بقنا والأخصائيين الاجتماعيين القائمين بالإشراف والمتابعة على مثل هذه المشروعات .

هذا وقد حرص الباحث على توحيد محكات وبنود استمارتي البحث ، كما حرص أيضاً على توحيد نفس الأسئلة لكل من عينتي البحث باستثناء بعض الأسئلة التي وجهت لإحداهما دون الأخرى ، وقد احتوت هاتين الاستمارتين على المحكات الآتية :

- البيانات المعرفة :

وبلغت الأسئلة التي تضمنها هذا المحك في الاستمارة الخاصة بالمستفيدات سبعة أسئلة تبدأ من السؤال الأول وحتى السؤال السابع ، بينما بلغت الأسئلة الخاصة بنفس المحك في استمارة الإشراف ثمان أسئلة بدأت من السؤال الأول وحتى السؤال الثامن .

- طبيعة المشروعات الصغيرة المقدمة للمرأة المعيلة :

وبلغت الأسئلة التي تندرج تحت هذا المحك تسع أسئلة بالنسبة للاستمارة الأولى بدأت من السؤال الثامن وحتى السؤال السادس عشر ، مقابل سبع أسئلة (الاستمارة الثابتة) بدأت بالسؤال التاسع وحتى السؤال الخامس عشر .

- العوامل الاجتماعية المؤثرة سلباً في تمكين المرأة المعيلة :

وبلغت الأسئلة التي تندرج تحت هذا المحك ثلاث أسئلة (الاستمارة الأولى) بدأت من السؤال (١٧) وحتى السؤال (١٩) مقابل نفس العدد في (الثانية) بدأت من السؤال (١٦) وحتى السؤال (١٨) .

- مقترحات تمكين المرأة المعيلة من تنفيذ المشروعات :

وبلغت الأسئلة التي تندرج تحت هذا المحك (٣) أسئلة (الاستمارة الأولى) بدأت من السؤال (٢٠) وحتى السؤال (٢٢) مقابل نفس العدد من الأسئلة في الاستمارة الثانية بدأت بالسؤال (١٩) وحتى السؤال (٢١) .

(ج) المعالجات الإحصائية :

استعان الباحث ببعض المعالجات الإحصائية منها التكرارات – النسبة المئوية – الأوزان المرجحة – المتوسط النسبي – القوة النسبية المرجحة .

٥ـ مجالات الدراسة :

(أ) المجال المكاني : جمعية تنمية المجتمع بقرية القلعة مركز ومدينة قفط محافظة قنا .

وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن مركز ومدينة قفط هو أحد مراكز محافظة قنا الإحدى عشر ، تلك المحافظة التي تقع ضمن إقليم جنوب الصعيد والتي يحدها شمالاً محافظة سوهاج ، وجنوباً محافظة أسوان ، وشرقاً محافظة البحر الأحمر ، وغرباً محافظة الوادي الجديد ، وتبلغ

مساحتها الكلية ١٠٢٦١,٤ كم٢ ، وطولها ٢٤٠ كم شرق النيل وغربه ، وتعداد سكانها لعام ٢٠٠٣ هو ٢,٨ مليون نسمة وتتكون المحافظة من (١١) مركز ، و (٥١) قرية رئيسية ، و (١٣٦) قرى توابع .

أما عن جمعية تنمية المجتمع بالقلقة والمشهرة برقم (٢٢٨) لسنة ٧٩ فأنشئت في ١٩٧٩/٤/١م . بغرض تنمية المجتمع المحلي الريفي اجتماعيا وثقافيا وصحيا وسياسيا ، ويتكون مبني الجمعية من ثلاث طوابق ولها العديد من الأنشطة والخدمات أهمها :

- الحج والعمرة – مشروع تكنولوجيا المعلومات ، حيث يوجد بالجمعية مركز للمعلومات وخط إنترنت وعدد (١٣) جهاز كمبيوتر ويقوم المشروع بعمل دورات تدريبية للراغبين في تعلم الحاسب الآلي ونظم المعلومات – مشروع ذوى الاحتياجات الخاصة – دار حضانة وتتكون من (٦) فصول (مستوى أول وثاني وأطفال رضع) – مشروع محو الأمية وتعليم الكبار – مشروع صحة الأم والطفل – مكتبة متطورة للكبار والصغار – مشروع تحسين البيئة – مشروع الحقوق السياسية والقانونية للمرأة – مكاتب لتحفيظ القرآن الكريم – مشروع تعاون الجمعيات الأهلية الممنوح من الصندوق الاجتماعي للتنمية – مشروع مناهضة ختان الفتيات – مشغل للفتيات – مشروع المرأة المعيلة . حيث حصلت الجمعية على قرض ممول من المجلس القومي للمرأة قيمته ٧٢٥٤٦٠ ألف جنيها وقد استفاد من المشروع (٩٨) امرأة معيلة ، وبلغت قيمة القروض الممنوحة لهن (١٠٥١٠٠ ألف جنيها) موزعة على العديد من المشروعات الصغيرة : تربية الدواجن ، المواشي ، الأغنام ، البقالة ، الحياكة ، الملابس الجاهزة ... ويتم السداد خلال ٢٤ شهراً وبدون فوائد .

(ب) المجال البشري ويتكون من :

- قام الباحث بعمل حصر شامل لجميع النساء المعيلات المستفيدات من خدمات الجمعية واللاتي قمن بتنفيذ أحد المشروعات الصغيرة وذلك من واقع سجلات الجمعية وتبين أن إجمالي عددهم الكلي (٩٨) امرأة معيلة ، وقد استطاع الباحث أن يستوفي استماراته البحثية من (٩٢) امرأة معيلة فقط لسفر بعضهن خارج القرية وتعلل البعض الآخر بالأعذار .

- أعضاء مجلس إدارة الجمعية وعددهم (١١) عضواً وقد استوفى الباحث استمارته البحثية من (١٠) أعضاء فقط .
- أعضاء المجلس القومي للمرأة فرع قنا وقد استطاع البحث أن يستوفي استمارته البحثية من (٨) عضوات فقط .
- الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالوحدة الاجتماعية التي تتبعها الجمعية ، بالإضافة إلى مدير المشروع ورئيس الوحدة الاجتماعية وبلغ عددهم (٦) أخصائي اجتماعي .
- الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بقسمي شئون المرأة والتنمية بإدارة قفط الاجتماعية وعددهم (٦) أخصائي اجتماعي .

وبذلك يكون حجم عينة هيئة الإشراف (٣٠) مشرفاً ، وبالتالي يكون الإجمالي الكلي لحجم عينتي الدراسة هو (١٢٢) مفردة بحث .

(ج) المجال الزمني : استغرقت فترة جمع البيانات (١٩) يوماً بدأت في ٢٠٠٤/٩/١١م وانتهت في ٢٠٠٤/٩/٢٩ .

سادساً : " نتائج الدراسة " مناقشة وتحليل :

(أ) النتائج الخاصة بوصف مجتمع الدراسة :

١-أظهرت النتائج أن أكثرية عينة النساء العائلات لأسر في هذه الدراسة (العينة الأولى) هن ممن يقعن في الفئة العمرية (٢٥إلى أقل من ٣٥ سنة) وبلغت نسبتهن ٤٤,٦% من مجموعهن الكلي ، يقابلها نفس النسبة تقريباً من عينة المشرفين على المشروعات الصغيرة (العينة الثانية) وبلغت ١٠% من مجموعهم الكلي ، يليها ممن تزيد أعمارهن عن ٤٥ عاماً وبلغت نسبتهن المئوية ٤١,٣% (العينة الأولى) مقابل نسبة أكبر في العينة الثانية وبلغت ٦٠% ، بينما بلغت نسبة من يقعن من أفراد العينة الأولى في الفئة العمرية (٣٥ إلى أقل من ٤٥) ٧,٨% مقابل نسبة أكبر بلغت ٣٠% (العينة الثانية) ، في حين بلغت نسبة من تقل أعمارهن عن ٢٥ عاماً ٥,٤% من أفراد العينة الأولى " جدول رقم (١) " .

ولعل المتأمل في هذه النتائج قد يتبين له أن هناك تنوعاً في الفئات العمرية لعينتي الدراسة ، ليس فيما يتعلق بعينة النساء المعيلات المستفيدات من المشروعات الصغيرة التي تقدمها جمعية تنمية المجتمع

بالقرية ، بالتعاون مع فرع المجلس القومي للمرأة ، بل وفي عينة هيئة الإشراف على تلك المشروعات أيضاً ، الأمر الذي قد يعطي دلالة على أن المرأة الريفية عامة وفي جنوب الصعيد خاصة تتزوج في مرحلة مبكرة من حياتها ، والدليل على هذا أنها أصبحت عائلة لأسرتها وأن معظمهن ترملن وهن لم يتعدين الخامسة والثلاثين من عمرهن ، ولعل نتائج الجدول رقم (٤) تؤكد ذلك حيث أفادت نتائجه أن حالات الترمل في هذه الدراسة بلغت ٨٨% من إجمالي مجموعهن الكلي ، بخلاف حالات الطلاق والهجر (أنظر جدول رقم ٤) .

كما أظهرت نتائج هذا الجدول أيضاً (١) أن هيئة الإشراف على المشروعات الصغيرة كان أكثريتهم ممن تزيد أعمارهم عن ٤٥ عاماً فأكثر ، مما يدل على أنهم من ذوى الخبرة العلمية والمهنية والحياتية التي يمكن استثمارها إيجابياً لصالح العميلات ودعمهن بالخبرة والمشورة في التوجيه بهدف تطوير مشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة .

٢-أوضحت النتائج أن غالبية عينة المشرفين على المشروعات الصغيرة هم من الذكور ، حيث بلغت نسبتهم ٥٦,٧% من إجمالي مجموعهم الكلي ، في حين كانت نسبة الإناث في نفس العينة لا يستهان بها حيث بلغت ٤٣,٣% (جدول رقم ٢) ، ولعل هذه النتيجة تدعو للتفاؤل ، حيث تشير إلى إقدام المرأة ومشاركتها للرجل في تنمية مجتمعها المحلى سواء أكان ذلك في صورة إشراف أم رقابة أم متابعة أم جهوداً تطوعية ، بعكس الماضي حيث كانت الإناث تحجم عن المشاركة في النهوض بالمجتمع ، ولكن على الرغم من ذلك ، فإن المرأة الريفية لازالت مشاركتها في عضوية مجلس إدارة الجمعيات التطوعية تكاد تكون معدومة ، حيث تبين للباحث أثناء جمعه للبيانات من مجتمع القرية عدم مشاركة المرأة في عضوية مجلس إدارة الجمعية ، حيث جاء تشكيل المجلس خلواً منها وأن جميعهم من الذكور ، وهذا ما يدعو إلى ضرورة تكثيف الجهود العملية بهدف حث المرأة الريفية للمشاركة في عضوية جمعيات تنمية المجتمع الريفي وهذا لا يتأتى إلا من خلال الحد من العادات والتقاليد الريفية الخاطئة المؤثرة سلباً في تقدم المجتمع ونموه .

٣- بينت النتائج أن أكثرية عينة النساء العائلات لأسر في هـذه الدراسـة هن من الأميات وممن يقرأن ويكتبن والبعض الآخر اكتفي بـالحصول على الابتدائية وبلغت نسبتهن ٩٠,٤% من مجموعهن الكلي ، بينمـا بلغت النسبة الباقية وهن ممن حصلن علـى الإعداديـة ولـم يكملـن تعليمهن ، بالإضافة إلى الحاصلات على مؤهـل متوسـط (زراعـة- تجارة- صنايع) ٩,٨% ، في حين أكدت النتائج أيضاً (جدول رقـم ٢) أن أكثرية عينة هيئة الإشراف على تلك المشروعات هـم مـن حملـة المؤهلات العليا (خدمة اجتماعية - تجارة - آداب قسم علم الاجتماع - علم النفس ... ) وبلغت نسبتهم ٧٠% من مجموعهم الكلـي ، يليـها حملة المؤهلات المتوسط (تجارة - معلمات قديم ... ) من مجموعـهم الكلي وكانت نسبتهم ٢٣,٣% ، في حين شملت نفس العينة نسبة مـن الحاصلين على درجة الدكتوراه في علوم الآداب (لغة عربية) وبلغـت نسبتهم ٣.٣% (جدول رقم ٣) ولعل هذه النتائج قد تبيـن أن الأميـة لازالت مشكلة تؤرق تقدم المجتمع المصري وتطوره وتحد من عجلـة التنمية وهذا ما نادت به الكثير من الدراسات والبحوث العلمية في هـذا الصدد[٤٨].

---

(*) يتقدم الباحث بوافر الشكر والتقدير لكل من :
- السيد المهندس / عبد الفتاح دنقل عضو مجلس الشورى ورئيس مجلـس إدارة الجمعية وجميع أعضاء مجلس الإدارة الموقر .
- السيدة الدكتورة / منى شحات عضو هيئة التدريس بكلية آداب قنا وعضو فرع المجلس القومي للمرأة .
- السيد الدكتور / محمد عبد الصادق دندراوي الخبير الاجتماعي بمحكمـة قنـا الابتدائية .
- السيد الأستاذ / على فهمي مدير منفذ الجمعية .
- السيد الأستاذ / أحمد عبد الحميد شحات رئيس الوحدة الاجتماعية .
- السيد الأستاذ / سعيد مسعود محمود سكرتير الجمعية .

وذلك تقديراً لجهودهم المثمرة والبناءة وتفانيهم في مساعدة البـاحث فـي جمع بيانات بحثه .

٤-أبرزت النتائج أن غالبية مفردات عينة النساء المعيلات هن من الأرامل حيث بلغت نسبتهن ٨٨% من إجمالي مجموعهن الكلي ، مقابل نسبة ضئيلة من عينة الإشراف لا تتعدى ١٣,٣% تعاني من الترمل أيضاً ، كما تشكل حالات الطلاق والهجر النسبة الباقية منهن وبلغت ١٢% وهي نسبة ليست بقليلة ، حيث تستوي حالات الهجر مع حالات الترمل ، فكلاهما يشكل غياباً لدور الزوج في رعاية الأسرة مادياً ، الأمر الذي يلقى بالمسئولية كاملة على عاتق المرأة وإعالتها لأفراد أسرتها ، بينما أكدت النتائج أيضاً أن غالبية العينة الثانية في هذه الدراسة (الإشراف) هم من المتزوجين وبلغت نسبتهم ٧٦,٧% ، في حين بلغت نسبة من لم يتزوجوا بعد نفس العينة ١٠% (جدول رقم ٤) ، ويعتقد الباحث أن نتائج هذا الجدول قد تأتي إمتداداً طبيعياً لواقع مجتمعنا المصري ، والذي لا يقبل فيه الرجل على الزواج قبل الثلاثين أو الخامسة والثلاثين من عمره ، وهذا ما أكدته نتائج الجدول رقم (١) والتي أظهرت وجود نسبة بلغت ١٠% من مجموع عينة المشرفين تنحصر فئتها العمرية ما بين (٢٥ وأقل من ٣٥ سنة) أي تلك الفئة التي تعاني الكثير من العراقيل لتحقيق الإستقرار الأسرى.

٥- أظهرت النتائج أن أكثرية عينة هيئة الإشراف على المشروعات الصغيرة هم من يشغلون وظيفة أخصائي اجتماعي سواء أكانوا أخصائيين اجتماعيين يعملون بالوحدة الاجتماعية التي تتبعها جمعية تنمية المجتمع أم رئيس قسم إدارة التنمية أم رئيس قسم شئون المرأة بالإدارة الاجتماعية لمركز ومدينة قفط ، أم مدير المشروعات الصغيرة بالجمعية ، وبلغت نسبتهم ٤٠% من مجموعهم الكلي ، بينما بلغت نسبة ممن يشغلون وظيفة مدير عام أو مدير إدارة أو موجه بالتربية والتعليم ٢٣,٣% ، يليها ممن يشغلون وظيفة كاتب ثالث بإحدى المصالح الحكومية بالمحافظة وبلغت نسبتهم ٢٠% ، ثم يليها ممن هم أحيلوا للمعاش ونسبتهم ١٣,٣% ، أما النسبة المتبقية من مجموع حجم العينة والتي بلغت ٣.٣% فكانت لمن يشغلوا وظيفة أستاذ جامعي بجامعة جنوب الوادي ، في حين بلغت نسبة ممن لا عمل لهم في العينة الأولى ٩٨,٩% (جدول رقم ٥) ، ولعل المتأمل في هذه النتائج قد يتبين لهم أمران :

*الأمر الأول :* ارتفاع نسبة ممن لا عمل لهم في عينة الدراسة ، وهذه نتيجة متوقعة ، حيث أن جميع المستفيدات من خدمات الجمعية والمنفذات لأحد المشروعات الصغيرة لا يعملن وهن ربات بيوت وغالبيتهن أميات .

*الأمر الثاني :* أن هناك تنوعاً في الوظائف التي يشغلها كل من أعضاء المجلس الفرعي للمرأة ، وأعضاء مجلس إدارة الجمعية وغيرهم ، مما يفسر إيجابياً لصالح البحث وإجراءاته المنهجية ، وتعد نتيجة طبيعية لقواعد اختبار عينة مجتمع دراسته والتي حرصت على أن تمثل بكافة الوظائف والطبقات الاجتماعية المختلفة في العينة المأخوذة تمثيلا صادقا قدر الإمكان .

٦-بينت النتائج أن أكثرية هيئة الإشراف تزيد مدة خبرتهم في مجال العمل الاجتماعي عن ثمان سنوات ، حيث بلغت نسبة من أكدوا على ذلك ٧٦,٧% من مجموعهم الكلي مثل مقررة وبعض عضوات المجلس الفرعي ورئيس وجميع أعضاء مجلس إدارة جمعية تنمية المجتمع ، وجميع عينة الأخصائيين الاجتماعيين في هذه الدراسة ومدير المشروع ورؤساء الأقسام بإدارة قفط الاجتماعية ، حيث أفاد الكثير من المبحوثين أن مدة خبرته في العمل الاجتماعي تزيد عن الأربع والعشرين عاماً (جدول رقم ٦) ، بينما بلغت نسبة من تتراوح مدة خبرتهم من ٥ على أقل من ٨ سنوات ١٦,٧% ، في حين جاءت نسبة من تتراوح خبرتهم من ٢ إلى أقل من ٥ سنوات في الترتيب الأخير وبلغت ٦,٧% من مجموعهم الكلي (جدول رقم ٧) ، وقد يكون لهذه النتائج مدلولها الإيجابي وهي أن جميع القائمين على الإشراف والإرشاد والتوجيه والمتابعة لديهم خبرة كبيرة في مجال العمل الاجتماعي والتطوعي والتي يمكن استثمارها إيجابياً لصالح تدعيم قيمة العمل الحر وأهميته في تحسين مستويات الدخول الفردية .

٧- أظهرت النتائج أن غالبية النساء المعيلات في هذه الدراسة يعولن أسرة تتراوح ما بين فردين وأربعة أفراد وبلغت نسبتهن ٦٧,٤% ، يليها من يعولن خمسة أفراد فأكثر وبلغت نسبتهن ١٩,٦% ، بينما بلغت نسبة الأسر التي لا يزيد عدد أفرادها عن فردين فقط ١٣% (جدول رقم ٨) ، ولعل المتأمل في نتائج هذا الجدول قد يتبين له أنها لا تتلاءم ، بل ولا تتفق مع نتائج الجدول رقم (٩) والذي يظهر انخفاض بل وتردى مستويات الدخل ، حيث لا يتناسب عدد أفراد الأسرة

ومستوى دخلها الشهري ، فتعيش غالبية النساء المعيلات (٥٨,٧%) على دخل شهري لا يتعدى المائة جنيهاً ، يليها ١٧,٤% تعيش على دخل شهري يتراوح ما بين ١٠٠-١٥٠ جنيهاً ، بينما انخفضت نسبة من تعيش على دخل شهري يتراوح ما بين ١٥٠-٢٠٠ جنيهاً حيث بلغت ١٣% من مجموعهن الكلي ، في حين أثبتت النتائج أن ٣.٣% فقط . هي التي يزيد دخلها الشهري عن ٢٥٠ جنيهاً ، الأمر الذي يؤكد تدني مستويات الدخول الشهرية ، وأن مثل هذه الأسرة تعيش على حد الكفاف وعلى ما يسد الرمق ، وهذا يتطلب إعادة ترتيب الأوراق من جانب المسئولين عن الدولة تجاه محدودي الدخل بشكل أكثر فعالية وأشمل تطبيقاً .

(ب) : النتائج الخاصة بطبيعة المشروعات المقدمة للمرأة المعيلة :

١-أكدت النتائج اختلاف وجهات نظر عينتي الدراسة حول مدى وجود فكرة مسبقة لدى المرأة المعيلة عن خدمات الجمعية ، حيث ترى غالبية عينة النساء المعيلات (٥٨,٧%) أنهن لم يكن لديهن فكرة مسبقة من قبل ووافقها في الرأي نسبة قليلة من عينة المشرفين بلغت ٤٠% من مجموعهم الكلي ، في حين أفادت الأكثرية من عينة المشرفين أن النساء المعيلات كانت لديهن فكرة مسبقة من قبل (٦٠%) ولم يؤيدهم في ذلك من عينة النساء المعيلات سوى نسبة قليلة بلغت ٤١,٣% (جدول رقم ١٠) ، بل وأبدوا آراءهم بأن الجمعية تقدم خدمات متنوعة للمرأة المعيلة أهمها تقديم مشروعات إنتاجية صغيرة ، تدريب المرأة المعيلة على بعض الحرف المهنية مثل أعمال التريكو والمشغولات اليدوية ، تبصيرها بكيفية الاستفادة بالمشروعات الصغيرة ، مع توعيتها بمالها من حقوق وما عليها من واجبات (جدول رقم ١١) ، ولعل المتأمل في هذه النتائج يتبين له أن المرأة الريفية في حاجة ماسة لمعرفة المزيد عما تقدمه الجمعية من خدمات متنوعة بهدف تحسين مستويات دخولهن ، لاسيما وأن الجمعية متعددة الأنشطة وتعد من وجهة نظر الباحث من الجمعيات الرائدة في مجال العمل الاجتماعي على مستوى ريف محافظة قنا .

٢-أوضحت النتائج تعدد نوعية المشروعات الإنتاجية الصغيرة التي تنفذها الجمعية للنساء المعيلات أهمها : تربية الطيور والدواجن وهذا ما

أكدت عليه غالبية عينة المرأة المعيلة (٣٩,١%) ووافقهم في الرأي جميع هيئة الإشراف على تلك المشروعات (١٠٠%) ، يليها تربية المواشي والأغنام ، وأكد عليها ٣٨% (العينة الأولى) مقابل ٩٠% (العينة الأولى) ، ثم يليها مشروعات تسمين العجول ، وهذا ما أكد عليه ١٣% من أفراد العينة الأولى مقابل نسبة أكبر بلغت ٥٣,٣% (العينة الثانية) ، بينما احتلت مشروعات التفصيل والحياكة والملابس الجاهزة المرتبة الرابعة ، حيث بلغت نسبة من أكدوا على تلك المشروعات ٩,٨% (العينة الأولى) مقابل نسبة كبيرة من جانب أفراد العينة الثانية بلغت ٧٦,٧% ، في حين أكدت عينة الإشراف على أن هناك مشروعات أخرى تقدمها الجمعية للنساء المعيلات مثل تربية الأرانب ، المناحل ، مشروعات البقالة وهذا ما أفاد به ٢٦,٧% من مجموعهم الكلي ، مقابل عدم تأكيد أفراد العينة الأولى (المستفيدات) على أي من هذه المشروعات (جدول رقم ١٢) ، ولعل هذه النتائج تظهر حرص الجمعية على تنوع المشروعات الإنتاجية الصغيرة المقدمة للنساء المعيلات بهدف مساعدتهن على تحسين مستوى دخولهن الفردية .

٣-أوضحت نتائج الدراسة عدم كفاية القروض الممنوحة للنساء المعيلات لنجاح واستمرار مشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة ، وهذا ما أكدت عليه عينتي الدراسة ، حيث أفاد بذلك أكثرية أفراد العينة الأولى باعتبارهن أصحاب المصلحة الحقيقية (٨١,٥%) مقابل ٨٠% (العينة الثانية) (جدول رقم ١٣) ، بل اقترحوا بأنه ينبغي أن تتراوح قيمة القرض الذي يضمن نجاح المشروع ما بين ٢٠٠٠ إلى أقل من ٢٥٠٠ جنيه ، وهذا ما أكد عليه ٥٦,٥% من مجموع استجابات المبحوثات ، بل أن بعضهم (١٩,٦%) اقترح اقتراحا أخرا بأنه ينبغي أن تتراوح قيمة القرض ما بين ٢٥٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠ جنيه ، بل وهناك رأي ثالث يقترح بأنه إذا ما أردنا أن تؤتي المشروعات الإنتاجية الصغيرة ثمارها المرجوة فإنه ينبغي أن تتراوح قيمة القرض الممنوح للمرأة المعيلة ما بين ٣٥٠٠-٤٥٠٠ جنيه (جدول رقم ١٤) ، لذا يعتقد الباحث أن هذه الآراء والمقترحات جديرة بالبحث والدراسة لضمان نجاح وتطوير تلك المشروعات ، شريطة أن يسبق ذلك دراسة جدوى المشروعات المراد تنفيذها حتى يتحقق الهدف المنشود والمتوقع منها .

٤-أكدت النتائج أن هناك مجموعة من الأسس التي يتم على ضوئها اختيار المشروعات الإنتاجية الصغيرة أهمها : أن يتناسب المشروع مع قدرة المرأة المعيلة على سداد الأقساط الشهرية وهذا ما أجمعت عليه عينتا الدراسة ، حيث بلغت القوة النسبية المرجحة لكل منهما ١٠٠% ، ولهذا أعطوه الترتيب الأول من وجهة نظرهما ، يليها وجود خبرة سابقة لدى المرأة المعيلة عن كيفية تنفيذ المشروع ، وهذا ما أكدته المبحوثات على أن الخبرة السابقة لديهن كانت أحد الأسباب التي دفعتهن لاختيار مشروعاتهن وبقوة نسبية مرجحة بلغت ٧٧% مقابل قوة نسبية مرجحة أكبر بلغت ٨٧% (العينة الثانية) ، يليها وجود خبرة سابقة لدى أحد أفراد أسرتها عن المشروع المراد تنفيذه وبقوة نسبية مرجحة بلغت ٧٣% مقابل ٤٠% (الثانية) ، وذلك باعتبار إن لم يكن لديها شخصيا خبرة في كيفية تنفيذ المشروع ، فيمكن لأحد أفرادها في ضوء ما لديه من خبرة سابقة تنفيذه ، بينما هناك من أكد من أفراد العينة الأولى على أن التيسيرات التي تقدمها الجمعية بالتعاون مع المجلس الفرعي للمرأة في تنفيذ المشروع ، كان أحد العوامل الدافعة للمرأة المعيلة لاختيار أحد هذه المشروعات والعمل على تنفيذها ، في حين لم يؤيد السبب الذي يرى أن الجمعية لا تنفذ إلا المشروع المختار سوى نسبة قليلة بلغت قوتها النسبية المرجحة ٣٣% لكل من عينتي الدراسة ، ولهذا أعطوه الترتيب الأخير (جدول رقم ١٥) ، الأمر الذي يؤكد على أن الجمعية لها أنشطة متعددة ، ومتنوعة الخدمات ، وتنفذ الكثير من المشروعات الإنتاجية ، وهذا ما شاهده الباحث بنفسه أثناء زياراته المتعددة للجمعية وجمعه للبيانات من مجتمع بحثه ، وهذا ما أكدته أيضا نتائج الجدول رقم (١٢) .

٥-أظهرت النتائج أن هناك فوائد عديدة عادت على المرأة المعيلة من تنفيذها لأحد المشروعات الصغيرة أهمها : زيادة دخلها الشهري بشكل ملموس وهذا ما اجمع عليه أفراد عينتي الدراسة ، يليها أن المرأة المعيلة أصبحت بعد تنفيذها للمشروع الإنتاجي تشعر بالطمأنينة على من تعولهن (قوة نسبية مرجحة من جانب المرأة المعيلة ٨٧% مقابل قوة نسبية مرجحة بلغت ٩٣% من جانب هيئة الإشراف ، ثم يليها أنها أصبحت لديها القدرة على إشباع الاحتياجات الأساسية لمن تعولهن ، وأصبحت لها علاقات اجتماعية طيبة مع أهل قريتها (قوة نسبية

مرجحة بلغت ٧٨%) مقابل ٩٠% (المشرفين) ، بينما أفادت النساء المعيلات بأنهن إكتسبن الخبرة الفنية الكفيلة بتطوير مشروعاتهن المنفذة حالياً ، كما أدركن قيمة وأهمية العمل الحر في زيادة دخل الأسرة ، بل وأصبحن أكثر قدرة في التأثير على الآخرين عامة وأفراد أسرتهن خاصة ، في حين تساوت آراء النساء المعيلات فيما يتعلق بمتخذي القرار داخل الأسرة وبقوة نسبية مرجحة بلغت ٥٠% (الترتيب السادس) مقابل ٥٣% (الترتيب الثامن من عينة الإشراف) (جدول رقم ١٦) ، الأمر الذي يؤكد إعلاء المرأة الريفية للعادات والتقاليد واحترام كرامة الرجل وقيمته ، حتى وإن كان غير عائل أو معتلاً ، لأنها تضع في اعتبارها من وجهة نظر الباحث أن إعالتها للأسرة لا يعطيها الحق في تصريف أمور الأسرة وإغفال دور الرجل في حياتها الأسرية .

(ج) : النتائج الخاصة بالعوامل الاجتماعية المؤثرة سلباً في تمكين المرأة المعيلة :

١-أكدت النتائج اتفاق جميع أفراد عينتي الدراسة على أن هناك مجموعة من العوامل الشخصية أو الذاتية مرتبطة بالمرأة المعيلة وتحد من استفادتها بالمشروعات الصغيرة أهمها : أن عدم قدرتها على القراءة والكتابة يؤثر سلباً على معنوياتها ، وبلغت القوة النسبية الرجحة له ١٠٠% وحصل على الترتيب الأول من وجهة نظرهن مقابل حصوله على الترتيب الثاني من وجهت نظر المشرفين وبقوة نسبية بلغت ٩٣% ، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة في هذا الصدد ، فالأمية تعد أحد الأسباب الرئيسية التي تحدث شرخاً في كيان المجتمع وثقافته ، بل واختراق أمنه واستقراره[٤٩] ، يليها نقص خبرتها في الحياة نتيجة الاعتماد الدائم على (راجل البيت) ، مما ترتب عليه عدم قدرتها الشخصية على تسويق منتجاتها ، وحصل على الترتيب الثاني من وجهة نظرهن وبقوة نسبية ٩٣% مقابل حصوله على الترتيب الرابع من وجهة نظر المشرفين وبقوة نسبية ٨٣% ، كما اتفقت عينتا الدراسة وإن اختلفت القوة النسبية المرجحة لكل منهما على أن شعور المرأة المعيلة بأنها أصبحت بلا عائل (أي مكسورة الجناح وفقا للتعبير السائد بالريف) ، مع تخوفها من عدم نجاح المشروع وتعثرها في سداد الأقساط ، كان أحد العوامل الرئيسية المؤثرة سلباً في تمكينها من

الاستفادة بالمشروعات الصغيرة بالشكل المتوقع ، بقوة نسبية مرجحة بلغت ٨٧% (المرأة المعيلة) مقابل ٨٣% (المشرفين) (جدول رقم ١٧)

ولعل المتأمل في هذه النتائج يتبين له ما يلي :-

أولاً : أن الأمية بريف جنوب مصر – بين النساء خاصة – لا زالت حجر عثرة في طريق تقدم المجتمع الريفي ونموه ، الأمر الذي يتطلب ضرورة تكاتف الجهود العلمية المخلصة للحد من تلك المشكلة .

ثانياً : ضرورة الحد من العادات والتقاليد والمفاهيم الاجتماعية الخاطئة التي تقلل من شأن المرأة كوصفها مثلاً بأنها مكسورة الجناح – الكلمة لراجل البيت – العمل الحر مسئولية الرجال دون النساء ، وهذا ما دفع الباحثة الإنجليزية " وينيفريد بلاكمان " للقول " إندهشت للزمن الذي دار دورته على آلاف السنين ، ولم يترك بصمة تغيير تذكر على بعض عادات مواطني الصعيد وتقاليدهم[٥٠] ، خاصة وأن ديننا الإسلامي الحنيف سوى ما بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات " ولهن مثل الذي عليهن " (سورة البقرة ٢٢٨) ، وهذا ما دفع الإمام " محمد عبده " في تفسيره لهذه الآية بالقول " أنها كلمة جليلة تعني بأن المولي عز وجل جعل هناك قاعدة كلية ناطقة بأن المرأة مساوية للرجل في جميع الحقوق ، إلا أمراً واحداً[٥١] عبر عنه الحق سبحانه وتعالي بقوله " وللرجال عليهن درجة " (سورة البقرة ٢٢٨) .

٢-أوضحت النتائج إتفاق عينتي الدراسة على أن هناك من مجموعة العوامل الأسرية تحد من تمكين المرأة المعيلة واستفادتها بالمشروعات الصغيرة بالشكل الأمثل أهمها : أن خروجها للعمل هو خرق لأصول العائلة وبلغت القوة النسبية المرجحة له ٩٧% لدى عينة النساء المعيلات مقابل قوة نسبية مرجحة أقل بلغت ٩٣% لدى عينة المشرفين ، يليها كثرة الأعباء الأسرية الملقاه على عاتق المرأة المعيلة وبقوة نسبية مرجحة بلغت ٩٣% (الأولى) مقابل ٩٠% (الثانية) ، بينما أكدت نتائج الدراسة أيضاً أن المرأة الريفية لازالت تعاني من سيطرة الأهل والأقارب وفرض آرائهم عليها وذلك من منطلق صلة القرابة التي تعطيهم من وجهة نظرهم الحق في الحكم وإصدار الأوامر ، وما عليها إلا التنفيذ دون أدنى اعتبار لرأيها الشخصي ، وهذا ما أولاه مجتمع البحث إهتماماً كبيراً بل وأعطوه الترتيب الثالث من وجهة نظرهم وإن تباينت القوة النسبية المرجحة

لهذا العائق من جانب المرأة المعيلة وبلغت ٨٣% مقابل قـوة نسـبية مرجحة أقل كثيراً بلغت ٥٣% من جانب عينة هيئة الإشراف .

ولعل المتأمل في نتائج هذا الجدول (١٨) تبين له أمران :

الأمر الأول : أن هناك العديد من القيم والعادات والتقـاليد السـلبية لـها تأثيرها العكسي داخل المجتمع الريفي والتي تعوق تقدمه ونموه .

الأمر الثاني : أن هناك علاقة طردية ما بين القيـم الاجتماعيـة السـلبية والمستوى التعليمي لأفراد المجتمع الريفـي ، فكلمـا تحسـن المسـتوى التعليمي لدى أفراد المجتمع ، كلما أصبحت الفرصة سانحة للبـاحثين فـي تعديل السلوكيات والقيم الاجتماعية السـلبية المعوقـة لمسـيرة التنميـة المحلية.

٣-أظهرت النتائج أن هناك مجموعة من العوامل البيئية المحيطة بـالمرأة المعيلة والتي تحد من تمكينها من الإستفادة بالمشـروعات الصغـيرة بالشكل الأمثل ، وهذا ما أجمعت عليه عينتي الدراسـة ، وإن اختلفـت القوة النسبية المرجحة لكل منهما وأهمها : أن مجتمع القرية لا يرحـم ، لهذا فإنها تتجنب القيل والقال وبلغت القوة النسـبية المرجحـة لـه ١٠٠% وأعطوه الترتيب الأول مقابل قوة نسبية مرجحة مـن جـانب المشرفين بلغت ٩٧% وأعطوه الترتيب الثاني ، يليها شـعور المـرأة الريفية بأن هناك مفاضلة وتمييز للرجـل دون الأنثـى فـي المجتمـع القروى وأعطوه الترتيب الثاني وبقوة نسـبية مرجحـة بلغـت ٩٣% مقابل تأكيد هيئة الإشراف على ذلك إيماناً منهم بأهمية هذه الاسـتجابة ، ولهذا أعطوه الترتيب الأول من وجهة نظرهم ، بينمـا اتفـق أيضـاً مجتمع الدراسة على أن عدم تعاون المحيطين من الأهل والأقارب مـع المرأة المعيلة في تسويق منتجات المشروع ، كان أحد العوامل المعوقة في هذا الصدد ، حيث بلغت القوة النسبية المرجحة له من وجهة نظـر عينتي الدراسة ٨٧% ، في حين أكدت المرأة المعيلة بأنها لا تسـتطيع الاستعانة بالمتخصصين في تطوير المشروعات الصغيرة فـي منزلـها مراعاة لعادات وتقاليد القرية ، حيث بلغت القوة النسبية المرجحة لـه ٨٣% مقابل ٧٠ % (مشرفين) (جدول رقم ١٩) ، ولعل المتأمل فـي هذه النتائج قد يتبين له أن هناك بعض العادات والتقاليد السلبية التـي لازالت مسيطرة على الريف المصري والتي تحد من تقدمه ونموه ، لذا يؤكد " طلعت السروجي " وآخرون بأنه ينبغي تدعيم القيـم والعـادات

والتقاليد التي تدعو وتحث على الفضيلة داخل المجتمع ، وتوجه سلوكهم وأدائهم وأفعالهم إلى ما فيه الصالح العام وتعضيد عمليات تنمية المجتمع المحلي ، والعمل على تحديد القيم والعادات السلبية المعوقة للتنمية والعمل على تغييرها مع تبيان آثارها على التنمية والمجتمع ككل[٥٢] .

(د) : النتائج الخاصة بالمقترحات التي تمكن المرأة المعيلة من الاستفادة بالمشروعات الصغيرة :

١-أكدت الدراسة أن العمل على محو أمية المرأة المعيلة مع الحرص على تصحيح النظرة الخاطئة التي تقلل من قيمة مشاركتها في العملية الإنتاجية أصبح ضرورة حتمية لمساعدة المرأة المعيلة في القيام بدورها المتوقع تجاه من تقوم على رعايتهم ، وهذا ما أكدت عليه عينة النساء المعيلات وبلغت القوة النسبية المرجحة لذلك ٩٧% ولهذا أعطوه الترتيب الأول من وجهة نظرهن مقابل ١٠٠% (الإشراف) ، بينما بلغت القوة النسبية المرجحة ٨٠% وذلك للمقترح الذي يؤكد ضرورة بث الثقة في نفوس من لا عائل لهم مع ضرورة الاعتماد على أنفسهم وتحمل المسئولية الاجتماعية ، بجانب ضرورة إلحاقهن بالدورات التدريبية المؤهلة لنجاح واستمرارية المشروع وجاء ترتيبه الثالث ، مقابل ٨٣% (الإشراف) ، في حين اتفقت عينتا الدراسة على ضرورة توعية النساء المعيلات بأهمية العمل الحر في حياتهن وذلك من منطلق أنه حق مكتسب للرجل والمرأة على السواء ، مع طمأنتها بعدم التخوف من تنفيذ المشروع والعمل على إقناعها بأهميته وبالعائد المتوقع منه حيث بلغت القوة النسبية المرجحة من جانبهن ٧٣% مقابل قوة نسبية أكبر لدى عينة الإشراف بلغت ٩٣% ، (جدول رقم ٢٠) ، ولعل هذه النتائج تؤكد أهمية العمل على الحد من العوامل الذاتية المرتبطة بالنساء المعيلات والتي تؤثر سلباً في تمكينها من الاستفادة بالمشروعات الإنتاجية الصغيرة أفضل استفادة ممكنة .

٢-أبرزت النتائج اتفاق عينتي الدراسة على أن هناك مجموعة من المقترحات يمكن من خلالها الحد من العوامل الأسرية التي تحد من تمكين المرأة المعيلة في الاستفادة بالمشروعات الصغيرة من أهمها ضرورة توعية الأهل والأقارب بأن تدخلهم في شئون حياة أفراد العائلة شيئاً غير مرغوب فيه والعمل على استثمار الندوات الدينية التي تحث

على تدعيم صلة الرحم فيما بين الأهل والأقارب ، وبلغت القوة النسبية المرجحة له ١٠٠% من جانب عينة النساء المعيلات مقابل قوة نسبية مرجحة من جانب عينة الإشراف بلغت ٩٣% ، يليها الاقتراح الذي ينادي بضرورة تبصير الأهل والمحيطين من ذوي القربى بأن خروج المرأة للعمل أصبح ضرورة حتمية تتطلبها الظروف الحياتية الحالية ، وبلغت القوة النسبية المرجحة له من جانبهن ٩٣% مقابل قوة نسبية مرجحة أقل من جانب المشرفين بلغت ٩٠% ، بينما لاقي الاقتراح الذي ينادى بضرورة تشجيع أفراد العائلة للمرأة المعيلة على تنفيذ أحد المشروعات الأكثر إنتاجاً ، اهتماماً كبيراً من جانب عينة النساء المعيلات وبقوة نسبية مرجحة بلغت ٨٣% وكان ترتيبه الثالث من وجهة نظرهن ، وإن اختلفت تلك النسبة من وجهة نظر الإشراف ، حيث أعطوه الترتيب الأول من وجهة نظرهم وبقوة نسبية مرجحة بلغت ٩٣% (جدول رقم ٢١) ، وقد يرجع ذلك الاختلاف من وجهة نظر الباحث إلى أن النساء المعيلات فضلن الاقتراح الخاص بخطورة دور الأقارب وتدخلهم في حياتهن مما يؤثر سلباً في تمكينهن اقتصادياً الأمر الذي يتطلب توعيتهم ، ولهذا أعطوه الترتيب الأول ، في حين رأت هيئة الإشراف أن استثمار الندوات الدينية لتدعيم صلة الرحم بين أفراد العائلة ، قد يكون لها أثراً كبيراً في نفوس الأهل والأقارب الأمر الذي يدفعهم إلى عدم التدخل في شئون حياتهن ، ويعتقد الباحث أنها وجهة نظر ورؤية أعم وأشمل من سابقتها ولهذا أعطوه الترتيب الأول من وجهة نظرهم .

٣-أكدت النتائج أن هناك مجموعة من المقترحات يمكن من خلالها الحد من العوامل البيئية المحيطة بالمرأة المعيلة والتي تحد من تمكينها في الاستفادة بالمشروعات الصغيرة أفضل استفادة ممكنة من أهمها : العمل على تبصير أهل القرية بالعادات والتقاليد الإيجابية ، حيث بلغت القوة النسبية المرجحة لهذا الاقتراح ١٠٠% من وجهة نظر عينة النساء المعيلات ولهذا أعطوه الترتيب الأول ، في حين بلغت قوته النسبية المرجحة لدى عينة المشرفين ٨٣% فقط ، بل وأعطوه الترتيب الرابع من وجهة نظرهم ، وهذا يدل على أن هيئة الإشراف لديها أولويات أخرى من قائمة المقترحات أهم من هذا الاقتراح ، وإن كان هذا لا يعني أن هذا الاقتراح غير مهم ، ولكن هناك من المقترحات

الأخرى ما هو أكثر أهمية منه ، أو أن هذا الاقتراح قد يتحقق تلقائيا بتحقق مقترح سابق له مباشرة ، بينما اتفقت عينتا الدراسة على ضرورة حث الأهل والأقارب للتعاون مع المرأة المعيلة في تسويق منتجاتها ، مع الدعوة لأهمية وقيمة العمل الحر في زيادة الدخل الشهري ، مع ضرورة الاستعانة بالرائدات الريفيات واستثمار جهودهن في تسويق منتجات المشروع ، حيث بلغت القوة النسبية المرجحة لهذا الاقتراح ٧٧% من جانب عينة النساء المعيلات مقابل قوة نسبية مرجحة أكبر لدى عينة المشرفين بلغت ٩٠% (جدول رقم ٢٢) ، ولعل هذا الاختلاف قد يكون راجعاً لإيمان هيئة الإشراف بدور الرائدات الريفيات كقيادة نسائية طبيعية لها القدرة على التأثير في الريفيات وحثهن على تحقيق مستوى أفضل من المعيشة والعمل على زيادة دخولهن الفردية ، لذا يتفق الباحث مع " محمود عرفان " في ضرورة استثمار دور الرائدات الريفيات في تسويق المنتجات الريفية ، حيث أوصت دراسته بضرورة منح حوافز للرائدات الريفيات المتميزات في عملية تسويق المنتجات ، وإلحاقهن بدورات تدريبية لتطوير أدائهن ، والعمل على إلحاقهن برحلات ترفيهية لتميزهن[٥٣] .

سابعاً : مستخلصات الدراسة وتوصياتها :

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

١- أظهرت الدراسة أن جمعية تنمية المجتمع بقرية القلعة بمركز ومدينة فقط محافظة قنا متعددة الأنشطة ، بل ومتنوعة الخدمات ، ولها دوراً فعالا في تنمية المجتمع الريفي ، ولعل هذا النجاح قد يكون راجعاً من وجهة نظر الباحث إلى تكاتف أعضاء العمل الفريقي بالجمعية ومجلس إدارتها وعضوات المجلس الفرعي للمرأة والزملاء الأخصائيين الاجتماعيين بالجمعية والوحدة الاجتماعية والإدارة الاجتماعية ومدير المشروع ، وهذا ما لمسه الزائرون للجمعية ومنهم على سبيل المثال السيد / محمود الشريف وزير الإدارة المحلية السابق ، والسيد / عادل لبيب محافظ قنا ، لذا يوصى الباحث بضرورة تكريم أعضاء العمل الفريقي معنوياً لتميزهم في مجال العمل الاجتماعي .

٢-أوضحت النتائج أنه على الرغم مما حققته المرأة من مكاسب اجتماعيـة ، إلا أن المرأة الريفية أكدت إعلاء قيمـة ومكانـة الرجـل فـي حياتـها ومراعاتها للعادات والتقاليد التي تصون للرجل كرامتـه ، حتـى وإن كـان معتلاً (غير قادر على إعالتها) ، وهذا ما أكدته نصف عينة النساء المعيلات من أنها لا تحاول مجرد المحاولة . أن يكون بيدها القرار داخـل الأسـرة ، ولكن بيد الرجل ، حيث رأت المبحوثات أن إعالتها للأسرة لا يعطيها الحـق في تصريف أمور الأسرة وإغفال دور الرجل في حياتها الأسرية .

٣- أكدت النتائج أن جميع النساء المعيلات اللاتى تقدمن للجمعية للحصـول على أحد المشروعات الإنتاجية الصغيرة قمن بتنفيذه ، بل وكن حريصـات على سداد الأقساط المستحقة عليهن بانتظام ودون تأخير .

٤- أوضحت النتائج أن الجمعية خصصت العديد من الخدمات للمرأة المعيلة ، بهدف مساعدتها على مواجهة أعباء الحياة المعيشية - على الرغم مـن أن هذه الخدمات لم تكن معروفة لديها من قبل - وأهمها :

(أ) تقديم مشروعات إنتاجية صغيرة والمساعدة في تنفيذها .
(ب) تدريب المرأة المعيلة على بعض الحرف اليدوية .
(ج) محو أمية المرأة المعيلة وتعليمها القراءة والكتابة .
(د) تبصيرها بكيفية الاستفادة بالمشروعات الإنتاجيـة الصغـيرة وحثـها وتشجيعها على تطويرها باستمرار .
(هـ) توعية المرأة المعيلة بمالها من حقوق ، وما عليها من واجبات مـن خلال الندوات الدينية والتثقيفية المختلفة .

٥- أكدت النتائج أن الجمعية تنفذ العديد من المشروعات الإنتاجية للنسـاء المعيلات بالقرية وتوابعها بهدف تحسـين مسـتويات دخولـهن القرويـة وأهمها:

(أ) تربية الطيور والدواجن .
(ب) تسمين العجول .
(ج) الحياكة والتفصيل ( الملابس الجاهزة ) .
(د) منتجات الألبان .
(هـ) تربية المواشي والأغنام .
(و) تربية الأرانب .
(ز) المناحل .
(ح) البقالة .

٦- أظهرت النتائج عدم كفاية القروض الممنوحة للنساء المعيلات والتي تتراوح حسب نوع المشروع ما بين ٨٠٠ - ١٥٠٠ جنيه ، ولذا يوصي الباحث بأنه ينبغي أن تتراوح قيمة القرض الممنوح ما بين ٢٥٠٠ - ٣٠٠٠ جنيه إذا ما أردنا أن يكتب النجاح والاستمرارية لمثل هذه المشروعات ، مع أخذ كافة الضمانات التي تحفظ حقوقها المالية للجمعية .

٧- أكدت النتائج أن هناك مجموعة من الأسس التي يتم في ضوئها اختيار المرأة المعيلة لأحد هذه المشروعات من أهمها :

(أ) أن يتناسب المشروع المختار مع قدرة المرأة المعيلة على سداد الأقساط المستحقة .

(ب) توفير خبرة سابقة لديها عن كيفية تنفيذ المشروع .

(ج) الإستعانة بالخبرة السابقة لدى أحد أفراد أسرتها إن وجدت .

(د) وجود تيسيرات في الإجراءات الإدارية التي تقدمها الجمعية ، بالتعاون مع فرع المجلس القومي للمرأة بقنا بهدف حث النساء المعيلات للإقبال على تنفيذ المشروع الذي يتلاءم وإمكانياتهن الحالية ورغبتهن الشخصية .

٨- أظهرت النتائج أن هناك مجموعة من العوامل الشخصية أو الذاتية المؤثرة سلباً في تمكين المرأة المعيلة من الاستفادة بالمشروعات الإنتاجية الصغيرة بالشكل الأمثل ، مرتبة حسب أهميتها من وجهة نظر عينتي الدراسة وهي :

(أ) عدم القدرة على القراءة والكتابة (الأمية) مما أثر سلبا على معنوياتها .

(ب) نقص خبرتها في الحياة نتيجة الاعتماد الدائم على (راجل البيت) .

(ج) عدم قدرتها الشخصية على تسويق منتجاتها .

(د) الشعور بأنها أصبحت (مكسورة الجناح) - على حد تعبيرها - طالما أنها بلا عائل .

(هـ) التخوف من عدم نجاح المشروع وبالتالي تخشى التعثر في سداد الأقساط المستحقة في مواعيدها .

(و) شعور البعض منهن بأن العمل الحر هو مسئولية الرجال دون النساء .

٩- أكدت النتائج أن هناك مجموعة من العوامل الأسرية التي تحد من تمكين المرأة المعيلة واستفادتها بالمشروعات الإنتاجية الصغيرة بالشكل الأمثل مرتبة حسب أهميتها من وجهة نظر المبحوثين وهي :

(أ) أن خروج المرأة المعيلة للعمل (تحديداً) هو خـرق لعـادات العائلـة وتقاليدها .
(ب) كثرة الأعباء الأسرية الملقاه على عاتق المرأة المعيلـة ممـا يولـد الشعور لديها بالإحباط في بعض الأحيان .
(ج) ممارسة بعض الأهل والأقارب الضغوط النفسية للتدخل فـي شـئون حياة المرأة المعيلة وفرض آرائهم عليها دون أدنى اعتبار لذاتيتها .
(د) عدم تشجيع بعض أفراد العائلة للمـرأة المعيلـة علـى تنفيـذ أحـد المشروعات الصغيرة .
(هـ) يشعرها البعض من أفراد العائلة بأن مكانها الطبيعي هو المنزل دون سواه .

١٠- أكدت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من العوامل البيئية المحيطـة بالمرأة المعيلة والتي تحد من تمكينها اقتصاديـاً بالشـكل الأمثـل ويمكـن ترتيبها حسب أهميتها من وجهة نظر المبحوثين كما يلي :

(أ) أن مجتمع القرية لا يرحم ، ولهذا تخشى بل وتتجنب القيل والقـال ، الأمر الذي يؤكد سيطرة العادات والتقاليد السلبية داخل مجتمع القريـة ، لذا يوصي الباحث بضرورة تغيير مثل هذه القيم السلبية مع العمل علـى تدعيم سلوكياتهم الإيجابية التي تحث على الفضيلـة داخـل المجتمـع وتوجه سلوكهم وأدائهم وأفعالهم إلى ما فيه صالح المجتمع .
(ب) الشعور بالتمييز الدائم في المعاملة لصالح الذكور دون الإناث .
(ج) ضعف التعاون المتوقع من جانب المحيطين من الأهل والأقـارب فـي تسويق منتجات المشروع .
(د) عدم الاستعانة بالمتخصصين الفنيين في كيفية تطوير المشـروع فـي منزلها مراعاة لعادات القرية وتقاليدها .

وفي ضوء نتائج الدراسة وتأسيساً على ما تقدم ، وعلى ما أسـفر عنه دليل المقابلات الحرة مع كل مـن : السـيد / مديـر عـام الشـئون الاجتماعية بقنا ، ومديري إدارتي شئون بمركز ومدينة فقط والأخصـائيين الاجتماعيين العاملين بها وبالوحدة الاجتماعية ورئيسها وعددهـم عشـرة أخصائيين اجتماعيين ، يمكن للباحث أن يضـع دوراً مقترحـاً للأخصـائي الاجتماعي في الحد من العوامل الاجتماعية المؤثرة سلباً في تمكين المـرأة المعيلة للاستفادة بالمشروعات الإنتاجية الصغيرة كما يلي :

أولاً : دور الأخصائي الاجتماعي في الحد من العوامل الشخصية أو الذاتية المرتبطة بالمرأة المعيلة والمؤثرة سلبا في تمكينها اقتصادياً :

(أ) العمل على بناء الثقة في نفوس من لا عائل لهم ، وحثهن للاعتماد على النفس وتحمل المسئولية الاجتماعية تجاه من تعولهن .

(ب) العمل على تصحيح المفاهيم الاجتماعية الخاطئة داخل المجتمع الريفي والتي تقلل من قيمة مشاركة المرأة في تنفيذ المشروعات الإنتاجية الصغيرة .

(ج) توعية المرأة المعيلة بقيمة العمل الحر وأهميته باعتباره حق مكتسب للرجل والمرأة على السواء .

(د) المساهمة مع أعضاء العمل الفريقى للعمل على محو أمية المرأة الريفية عامة والمرأة المعيلة خاصة .

(هـ) حث المرأة المعيلة على المشاركة في تنفيذ أحد المشروعات التي تتفق وقدراتها الحالية .

(و) حث الرائدات الريفيات كقيادات نسائية على تبصير النساء المعيلات بأهمية تلك المشروعات ومردودها الإيجابي عليهن .

(ز) التنسيق مع أعضاء مجلس إدارة الجمعية وفرع المجلس القومي للمرأة لإعداد وتنفيذ الدورات التدريبية التي تهدف إلى ثقل المرأة المعيلة بالخبرات المعرفية والفنية لضمان نجاح المشروع واستمراريته .

ثانياً : دور الأخصائي الاجتماعي في الحد من العوامل الأسرية المؤثرة سلباً في تمكين المرأة المعيلة اقتصادياً :

(أ) تبصير الأهل والأقارب بأن خروج المرأة المعيلة للعمل أصبح ضرورة حتمية تفرضها طبيعة الظروف الحياتية الحالية .

(ب) إقناع الأهل والأقارب بضرورة عدم التدخل في شئون حياة أفراد العائلة بصفة عامة .

(ج) حث أفراد الأسرة على التعاون لتخفيف الأعباء الاقتصادية عن عاتق ربتها ، وتحمل جزء من المسئولية الاجتماعية إن أمكن .

(د) إعداد وتنفيذ الندوات التثقيفية والدينية التي تدعو إلى تقوية العلاقات والروابط الاجتماعية بين أفراد العائلة الواحدة .

(هـ) العمل على نشر وتدعيم قيمة التكافل الاجتماعي بين أفراد القرية .

ثالثاً : دور الأخصائي الاجتماعي في الحد من العوامل البيئية المرتبطة بالمرأة المعيلة والمؤثرة سلباً في تمكينها اقتصاديا :

(أ) إعداد وتنفيذ الندوات التثقيفية لأهل القرية التي تدعو للعمـــل الحـــر وأهميته والعائد المادي والاجتماعي المتوقع منه .

(ب) توجيه الرائدات الريفيات وتبصيرهن بأهمية دورهـــن فـــي تســـويق منتجات المشروعات الإنتاجية الصغيرة مقابل حافز تشجيعي لهن .

(ج) حث المحيطين من الأهل والأقارب على التعاون مع المرأة المعيلة فـــي تسويق منتجاتها .

(د) توعية أهالي القرية بخطورة التفرقة في المعاملة فيمـــا بيـــن الذكـــور والإناث .

(هـــ) مساعدة الأهالي على تغيير القيم السلبية السائدة داخل القرية ، مـــع العمل على تدعيم العادات والتقاليد والسلوكيات الإيجابية لديـــهم ، بمـــا يعود بالنفع والفائدة على المجتمع الريفي عامة والمرأة المعيلة خاصة.

(و) العمل على تنمية روح المشاركة التطوعية بين أهالي القرية مع دعـــم قيمة الولاء والانتماء لديهم تجاه مجتمعهم الريفي .

## مراجـــع الدراســة


١) نادية حليم وآخرون : النساء العـائلات لأسـر فـي العشـوائيات ، دراسة على سكان العشش بالقاهرة ، بحـث منشـور ، قسـم بحـوث السكان والقئات الاجتماعية ، المركـز القومـي للبحـوث الاجتماعيـة والجنائية ، القاهرة ، ٢٠٠٤ ، ص ص ٦ – ٧ .

٢) نادية حليم : النساء المعيلات لأسـر ، بحـث منشـور ، المؤتمـر السنوي الثالث ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ص .

٣) للأستزادة : انظر :

- على الصاوي : العشوئيات ونماذج التنمية : مركز دراسات وبحـوث الدول النامية ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القـاهرة ، ١٩٩٦ ، ص ص ٧٩ – ٨٢ .

(4) Zeinal, K., Iman F : Who is the Head ? Social Research Centre, A. U. C. , 1999, p. 69 .

٥) تقرير الدعم الاقتصادي للمرأة المعيلـة ، المجلـس القومـي للمـرأة ، القاهرة ، يونيه ، ٢٠٠٣ ، ص٣٦ .

٦) تقرير عن الأوضاع الإحصائية للمرأة المصريـة ، الجـهاز المركـزي للتعبئة والإحصاء ، القاهرة ، ٢٠٠٢ ، ص٧٦ .

٧) إحصاءات عن وضع المرأة القنائية في جميع القطاعات ، ورقة عمـل ، مؤتمر المرأة القنائية بين تحديات الحاضر وطموحات المستقبل ، ديـوان عام المحافظة بالمشاركة مع المجلس القومـي للمـرأة فـرع قنـا ، ٢٠٠٣/٣/١٦م ، ص١٣٩ .

٨) إبتسام مصطفي : الأسر ذات العائل الواحد ، رسـالة ماجسـتير غـير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩١ .

9) Jang, Yoon : Human Copital Enhancing Expendictures, Acomparison of female, Veaded and married, Couple house halds, PHD, Clumbia, 1995, p. 226 .

(10) Strother-Pamela A. : Exit from Poverty, Process by which femele headed house halds Bexome non-poor, PHD, N, Y, 1995, p. 181.

(11) Miraftab-Faranak : Amisfit between Policy and People : The Search for Housing by Female Headed Holds in Guadala Jara Mixico, 1995, p. 265 .

١٢) أنعام عبد الجواد : المرأة ربة الأسرة ، بحث منشور ، في : محمـود عودة وآخرون : مستقبل القرية المصرية ، المجلـد الثـاني ، المركـز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، القاهرة ، ١٩٩٩ .

١٣) محيا زيتون : المرأة والتنمية ، دراسة اجتماعية ، قسم بحوث السكان والفئات الاجتماعية ، المركز القومي للبحوث الاجتماعيـة والجنائيـة ، القاهرة ٢٠٠٠ .

١٤) هدى توفيق : دور الجمعيات الأهلية في النهوض بالمرأة المعيلة مـن خلال القروض الصغيرة ، بحث منشور ، المجلـد الثـاني ، المؤتمـر العلمي الرابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلـوان ، ٢٨-٢٠٠١/٣/٢٩ .

١٥) محمود محمود عرفان : استخدام استراتيجية التمكيـن فـي الخدمـة الاجتماعية وزيادة مشاركة المرأة الريفية في تنمية المجتمـع ، بحـث منشور ، الجزء الثالث ، المؤتمر الثاني عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، ٢-٢٠٠١/٥/٣ .

١٦) نيفين عبد المنعم : إسهامات الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المرأة لتمكينها من القيام بدورها في تنمية المجتمع المحلـي ، رسـالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعـة حلـوان ، ٢٠٠٢ .

١٧) سامية عبد الرحمن همام : فعالية نموذج الحياة في خدمة الفـرد فـي علاج المشكلات الاجتماعية للمرأة المعيلة ، بحث منشـور ، المؤتمـر العلمي السادس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلـوان ،١٩-٢٠٠٣/٣/٢٠م ، ص ٩٧ .

١٨) فتحي السيسي : تقويم خدمات الجمعيات الأهلية فـي رعايـة المـرأة المعيلة ، بحث منشور ، الجزء الثاني ، المؤتمر العلمي الرابع عشـر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، ١٤-٢٠٠٣/٥/١٥ .

١٩) هبة أحمد نصار : رؤية عامة لتمكين المرأة المصريـة فـي النشـاط الاقتصادي ، ورقة عمل ، المؤتمر الرابع ، المجلس القومـي للمـرأة ، القاهرة ، مارس ٢٠٠٤ ، ص ٧٧ .

٢٠) إلهام عبد الحميد : المرأة بين التمييز والمشاركة ، مركز المحروسة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٤ ، ص٨١ .
٢١) هبة أحمد عبد اللطيف : دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة المعيلة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٤ .
٢٢) تومادر مصطفي : دراسة تقويمية للعائد الاقتصادي والاجتماعي للمشروع المتكامل لتنمية المرأة المعيلة وأسرتها بمحافظة القليوبية ، بحث منشور ، المجلد السادس ، المؤتمر العلمي السابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٤-٢٥/٣/٢٠٠٤ .
٢٣) أحمد بن محمد بن على الفيومي : معجم المصباح المنير ، الطبعة الثانية ، المكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٧ ، ص٢٢٦ .
٢٤) محمد بن بكر بن عبد القادر الرازي : مختار الصحاح ، الطبعة الثانية ، المكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٦ ، ص٢٢٢ .
(25) Webster's Encyclopedia Unabridged Dictionary of the English Language, Ranam House, N.Y, 1994, p. 688 .
(26) United Nations : Arab Woman 1995, Trends Statidtics and Indicators, CAWAR, N.Y, 1997, p. 9 .
(27) United Nations : " Femalw Headed Holds is Selected Conflict Strichen ESCWA " Areas Economic and Social Commission for Western. Asia, 2000, p. 17 .
٢٨) على الدين السيد : الخدمة الاجتماعية الأصالة والمعاصرة ، الجزء الثاني ، مكتبة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٩٥ ، ص٢٠ .
٢٩) أنعام عبد الجواد : المرأة ربة الأسرة ، مرجع سابق ، ص٤٠٥ .
٣٠) هدى توفيق : مرجع سابق ، ص ٣٦٥ .
٣١) هبه أحمد عبد اللطيف : مرجع سابق ، ص٢٩ .
٣٢) محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازى ، مرجع سابق ، ص٢٩٧ .
٣٣) أحمد بن محمد بن على الفيومي ، مرجع سابق ، ص ٢٩٨ .
(34) I. B. Sykes : The Concise Oxford Dictionary of Carrent English Claren Dan Press, 1995, p. 384 .
(35) D. Martin : The Bleakwell Encyclopedia of Social Work, Blackwell Publishers Ltd., N. Y, 2000, p. 116 .

(36) G. Smale et. Al., : Soica ; Work and Social Problems . Working Tawards Social Inclusion and Social Change, Macmillan Press, London, 2000, p. 38 .

(37) See :

Robert Adams : Social Work Em[ Ower, ent British Association of Social Woarks London, 1996, P.p. 1-3 .

(38) Erbem, Rosmari et . Al., : Peaple Empowerment from Helth Promation to Social Markting in Helth Promation Journal of Australia, vol, 9, No, 3, 2002, p. 189 .

(39) H. Maria : Empawerment in Readers Guide to Social Sciemces, N.I, Edited by : Jonathan Michie, Fitzray Dep Born Publishers, London, 2001, p. 470 .

٤٠) لبني محمد عبد المجيد : تمكين جمعيات المرأة من مواجهة احتياجات ومشكلات في المجتمعات المحلية ، بحث منشور ، مجلة العلوم والدراسات الاجتماعية ، الجزء الثالث ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤ ، ص ١٤٥٤ .

٤١) محيا زيتون : المرأة والتنمية ، مرجع سابق ، ص ص ١٢-١٣ .

٤٢) أحمد شفيق السكرى : قاموس الخدمة الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٠ ، ص ١٧٨ .

٤٣) أحلام الدمرداش : تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في المشروعات الإنتاجية الصغيرة ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، العدد التاسع ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، أكتوبر ٢٠٠٠ ، ص ٣٣٠ .

٤٤) نصيف فهمي منقريوس : الدور المقترح لطريقة خدمة الجماعة في تنمية اتجاه الشباب نحو المشاركة في المشروعات الإنتاجية الجماعية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الثاني ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٠ ، ص ص ٢١٧ – ٢١٨ .

٤٥) أحلام الدمرداش ، مرجع سابق ، ص٣٣٢ .

٤٦) محمد وجيه بدوي : تنمية المشروعات الصغيرة لشباب الخريجين ومردودها الاقتصادي والاجتماعي ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠٠٤ ، ص٧ .

٤٧) ريتشارد وآخرون : المرأة والمشكلة السكانية في العالم الثالث ، ترجمة علياء شكري وآخرون ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٥ ، ص٣٨٣ .

٤٨) انظر على سبيل المثال :

- نادية حليم وآخرون : النساء العائلات لأسر في العشوائيات ، مرجع سابق ، ص٤٩ .
- محمود ناجي السيسى : تصور مقترح لدور أخصائي خدمة الفرد في المساهمة في مواجهة مشكلة تسرب الدارسين من فصول محو الأمية ، بحث منشور ، الجزء الأول ، العدد (١٦) ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤ .
- على عباس دندراوي : دور المؤسسات الحكومية والأهلية في تحقيق الدمج الاجتماعي للمعاقين حركيا بمحافظة قنا ، بحث منشور ، الجزء الثاني ، العدد (١٨) ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٥ .

٤٩) منال حمدي الطيب : دور الأخصائي الاجتماعي في مشروعات محو الأمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٤ .

٥٠) وينيفريد بلاكمان : الناس في صعيد مصر (العادات والتقاليد) ، ترجمة أحمد محمود ، الطبعة الأولى ، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية ، القاهرة ، ١٩٩٥ ، ص٣ .

٥١) محمد عمارة : مكانة المرأة في الإسلام ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، وزارة الأوقاف ، القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص٦٨ .

٥٢) طلعت السروجي وآخرون : التنمية الاجتماعية أسس وقضايا ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩ ، ص١٦٣ .

٥٣) محمود محمود عرفان : دور الرائدات الريفيات في التنمية المحلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٢ .

جامعـــة جنوب الوادي
فـــرع أســـــوان
كلية الخدمة الاجتماعية

رقم الاستمارة (  )

ملحق رقم (١)

# " العوامل الاجتماعية المؤثرة سلباً في تمكين المرأة المعيلة من الاستفادة بالمشروعات الصغيرة ودور الخدمة الاجتماعية في الحد منها "

## استمارة مقابلة
## للنساء المعيلات المستفيدات من المشروعات الصغيرة
## بجمعية تنمية المجتمع بالقلعة بمحافظة قنـــا

إعـــداد
الدكتور / على عباس دندراوي
الأستاذ المساعد
بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
بكلية الخدمة الاجتماعية بأســـوان

بيانات هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي فقط

مايو ٢٠٠٤م

## أولاً : بيانات معرفة :

١ــ الاسم : .....(اختياري)

٢ــ السن : (أ) أقل من ٢٥ سنة ( )

(ب) من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ ( )

(ج) من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ ( )

(د) من ٤٥ فأكثر ( )

٣ــ الحالة التعليمية :

(أ) امية ( ) (ب) تقرأ وتكتب ( )

(ج) ابتدائية ( ) (هـ) إعدادية ( )

(د) مؤهل متوسط( ) (و) مؤهلات أخرى تذكر .....

٤ــ الحالة الاجتماعية :

(أ) لم تتزوج بعد ( ) (ب) متزوجة ( )

(ج) أرملة ( ) (هـ) مطلقة ( )

(د) مهجورة ( )

٥ــ عدد أفراد الأسرة : .....

٦ــ الحالة العملية : (أ) تعمل (يذكر العمل) ..... ( )

(ب) لا تعمل ( )

٧ــ الدخل الشهري : .....

## ثانياً : طبيعة المشروعات الصغيرة المقدمة للمرأة المعيلة :

٨ــ هل كانت لديك فكرة مسبقة عما تقدمه الجمعية من خدمات للمرأة المعيلة؟

(أ) نعم ( ) (ب) لا ( )

٩ــ في حالة الإجابة بـ(نعم) فما هي أهم هذه الخدمات من وجهة نظرك ؟

(أ) تقديم مشروعات إنتاجية صغيرة . ( )

(ب) تدريب المرأة المعيلة على بعض الحرف . ( )

(ج) تعليم المرأة المعيلة القراءة والكتابة . ( )

(د) تبصيرها بكيفية الاستفادة بالمشروعات الصغيرة . ( )

(هـ) توعية المرأة المعيلة بحقوقها وواجباتها . ( )

(و) أخرى تذكر .....

١٠ــ في حالة الإجابة بـ(لا) : فما الأسباب التي كانت تحول دون معرفتك لها ؟

(أ) لعدم سابق معرفتي بأن للجمعية دوراً في خدمة مع المرأة المعيلة أساساً ( )
(ب) لكثرة الأعباء والمسئوليات الملقاة على عاتقي . ( )
(ج) لأنني لم أكن بحاجة لخدمات الجمعية وقتئذ فهناك من يعولني . ( )
(د) المرأة القروية لا تغادر منزلها إلا في أحلك الظروف . ( )
(هـ) أخرى تذكـر .....

١١ــ ما نوع المشروع الذي حصلتي عليه من الجمعية ؟

.....

١٢ــ ما قيمة القرض الممنوح لك في صورة عينية من الجمعية ؟

.....

١٣ــ هل تعتقدين أن قيمة القرض كافية لإستمرار نجاح المشروع ؟
(أ) كافي ( ) (ب) غير كافي ( )

١٤ــ في حالة الإجابة بـ(لا) : فما قيمة القرض المناسب من وجهة نظرك لاستمرار نجاح المشروع ؟

.....

١٥ــ باعتبارك إحدى المستفيدات ، فعلي أي أساس كـــان اختيـــارك لـــهذا المشروع ؟

| م | الاستجابة / أسباب الاختيار | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| (أ) | تنفيذ هذا المشروع يتواءم وقدرتي على سداد الأقساط . | | | |
| (ب) | لوجود خبرة سابقة لدى عن كيفية تنفيذه . | | | |
| (ج) | لخبرة أحد أفراد أسرتي السابقة في عن هذا المشروع . | | | |
| (د) | المشروع المختار لا يحتاج لخبرة سابقة أصلاً . | | | |
| (هـ) | لوجود تيسيرات في تنفيذ المشروع دون المشـــروعات الأخرى . | | | |
| (و) | لأن الجمعية لا تنفذ سوى هذا المشروع فقط . | | | |
| (ز) | أخرى تذكر ..... | | | |

١٦ــ ما الفائدة التي عادت عليك من تنفيذك للمشروع ؟

| م | الاستجابة / الفائدة من المشروع | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| (أ) | زاد دخلي الشهري بشكل ملموس . | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| (ب) | أصبحت أشعر بالأمن والطمأنينة على من أعولهم . | | | |
| (ج) | أدركت قيمة العمل الحر في زيادة دخل الأسرة . | | | |
| (د) | أصبحت أكثر قدرة على التأثير في الآخرين . | | | |
| (هـ) | زاد من علاقاتي الاجتماعية مع أهل قريتي . | | | |
| (و) | القرار داخل الأسرة أصبح بيدي . | | | |
| (ز) | زادت قدرتي على إشباع الاحتياجات الأساسية لأفراد الأسرة . | | | |
| (ح) | أكسبني خبرة في كيفية تطوير مثل هذه المشروعات مستقبلاً . | | | |
| (ط) | أصبح لي مكانة اجتماعية بين أبناء قريتي . | | | |
| (ي) | ساعدني عائد المشروع على استكمال تعليم أفراد أسرتي . | | | |
| (ك) | أخرى تذكر ..... | | | |

## ثالثاً : العوامل الاجتماعية المؤثرة سلباً في تمكين المرأة المعيلة :

١٧ــ ما أهم شخصية أو الذاتية التي تعتقدين أنها تحد من استفادتك بالمشروعات الصغيرة ؟

| م | العوامل الشخصية / الاستجابة | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| (أ) | لشعوري بأن العمل الحر هو مسئولية الرجال دون النساء . | | | |
| (ب) | شعوري بأنني أصبحت مكسورة الجناح طالما أنني بلا عائل | | | |
| (ج) | نقص خبرتي في الحياة نتيجة الاعتماد الدائم على رجل البيت . | | | |
| (د) | عدم قدرتي الشخصية على تسويق منتجاتي . | | | |
| (هـ) | افتقر إلى المهارة والخبرة اللازمة لتنفيذ المشروع . | | | |
| (و) | عدم قدرتي على القراءة والكتابة يؤثر سلباً على معنوياتي. | | | |
| (ز) | تخوفي من عدم نجاح المشروع ، وعجزي عن سداد الأقساط . | | | |
| (ح) | أخرى تذكر ..... | | | |

١٨ـ ما أهم العوامل الأسرية التي تعتقديـن أنـها تحـد مـن اسـتفادتك بالمشروعات الصغيرة ؟

| م | الاستجابة / العوامل الأسرية | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| (أ) | يشعرني أفراد العائلة بأن مكاني الطبيعي هـو المـنزل دون سواه . | | | |
| (ب) | عدم تشجيع أفـراد العائلـة علـى تنفيـذ مثـل هـذه المشروعات . | | | |
| (ج) | كثرة الأعباء الملقاة على تؤثر سلباً في الاستفادة مـن المشروع . | | | |
| (د) | تدخل بعض الأقارب وفرض آرائهم في شـئون حيـاتي العملية . | | | |
| (هـ) | هناك من يعتبر خروجي للعمل هو خرق لأصول العائلة. | | | |
| (و) | أخرى تذكر ..... | | | |

١٩ـ ما أهم العوامل البيئية المحيطة بك والتي تعتقديـن أنـها تجـد مـن استفادتك بالمشروعات الصغيرة ؟

| م | الاستجابة / العوامل الراجعة للبيئة المحيطة | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| (أ) | لشعوري بالتميز الدائم في المعاملة لصالح الذكـور دون الإناث . | | | |
| (ب) | على الجميع الالتزام بعادات القرية وتقاليدها بمـا هـي عليه . | | | |
| (ج) | عدم تعاون المحيطين في تسويق منتجات المشروع . | | | |
| (د) | لا استعين بالمتخصصين في مـنزلي مراعـاة لتقـاليد القرية . | | | |
| (هـ) | مجتمع القرية لا يرحم ، لهذا أخشى القيل والقال . | | | |
| (و) | أخرى تذكر ..... | | | |

## رابعاً : المقترحات التي تمكن المرأة المعيلة الاستفادة من المشروعات الصغيرة .

٢٠ــ ما هي مقترحاتك للتغلب على العوامل الشخصية التي تحد من استفادتك بالمشروعات الصغيرة ؟

| م | الاستجابة / المقترحات للتغلب على العوامل الشخصية | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| (أ) | بث الثقة في نفوس من لا عائل لهم بالاعتماد على النفس . | | | |
| (ب) | التوعية بأن العمل الحر هو حق مكتسب للرجل والمرأة معا . | | | |
| (ج) | التأكيد على ضرورة محو أمية المرأة المعيلة . | | | |
| (د) | الطمأنة بعدم التخوف من تنفيذ المشروع . | | | |
| (هـ) | إلحاقي بالدورات التدريبية المؤهلة لنجاح المشروع . | | | |
| (و) | تصحيح النظرة الخاطئة التي تقلل من قيمة مشاركة المرأة . | | | |
| (ز) | أخرى تذكر ..... | | | |

٢١ــ ما هي مقترحاتك للتغلب على العوامل الأسرية التي تحد من استفادتك بالمشروعات الصغيرة ؟

| م | الاستجابة / المقترحات للتغلب على العوامل الأسرية | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| (أ) | تشجيع أفراد العائلة للمرأة المعيلة على تنفيذ أحد المشروعات . | | | |
| (ب) | توعية الأقارب وعدم تدخلهم في شئون حياة أفراد العائلة . | | | |
| (ج) | تبصير المحيطين بأن خروج المرأة للعمل ضرورة . | | | |
| (د) | حث أفراد الأسرة على تخفيف الأعباء عن عاتق ربتها. | | | |
| (هـ) | استثمار الندوات التثقيفية لتأصيل صلة الرحم بين أفراد العائلة . | | | |
| (و) | أخرى تذكر ..... | | | |

٢٢ــ ما هي مقترحاتك للتغلب على العوامل البيئية التي تحد من اســتفادتك بالمشروعات الصغيرة ؟

| م | الاستجابة / المقترحات للتغلب على العوامل البيئية | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| (أ) | استثمار دور الرائدات الريفيات في تســـويق منتجـات المشروع . | | | |
| (ب) | التوعية بخطورة التفرقة فـي المعاملـة بيـن الذكـور والإناث . | | | |
| (ج) | حث المحيطين من أهل القرية للتعـاون فـي تسـويق المنتج . | | | |
| (د) | عقد ندوات لتثقيف أهل القرية بأهمية العمل الحر . | | | |
| (هـ) | تبصير أهل القرية بالعادات والتقاليد الإيجابية . | | | |
| (و) | أخرى تذكر ..... | | | |

مع خالص شكري وتقديري
الباحث

جامعـــة جنوب الوادي
فـــرع أســـــوان
كلية الخدمة الاجتماعية

رقم الاستمارة (  )

ملحق رقم (٢)

# " العوامل الاجتماعية المؤثرة سلباً في تمكين المرأة المعيلة من الاستفادة بالمشروعات الصغيرة ودور الخدمة الاجتماعية في الحد منها "

## استمارة مقابلة
## " لأعضاء هيئة الإشراف على المشروعات الصغيرة "

إعـــــداد
الدكتور / على عباس دندراوي
الأستاذ المساعد
بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
بكلية الخدمة الاجتماعية بأســـــوان

بيانات هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي فقط

مايو ٢٠٠٤م

*أولاً : بيانات معرفة :*

١ــ الاسم : .....(اختياري)

٢ــ السن : (أ) أقل من ٢٥ سنة ( )

(ب) من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ ( )

(ج) من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ ( )

(د) من ٤٥ فأكثر ( )

٣ــ النـــوع :

(أ) ذكـــر ( ) (ب) أنثـــي ( )

٤ــ المؤهل الدراسي : .....

٥ــ الحالة الاجتماعية : .....

٦ــ الوظيفة خارج مجلس الإدارة : .....

٧ــ الوظيفة داخل مجلس الإدارة : .....

٨ــ مـــدة العضوية بالجمعية : .....

(أ) أقل من سنتين( ) (ب) من ٢ إلى أقل من٥ سنوات( )

(ج) من ٥ إلى أقل من ٨ ( ) (د) من ٨ سنوات فأكثر ( )

ثانياً : طبيعة المشروعات الصغيرة المقدمة للمرأة المعيلة :

٩ــ هل كانت لدي المستفيدات فكرة عما تقدمه الجمعية من خدمات للمـــرأة المعيلة؟

(أ) نعم ( ) (ب) لا ( )

١٠ــ في حالة الإجابة بـــ(نعم) فما هي أهم هذه الخدمات من وجهة نظرك؟

(أ) تقديم مشروعات إنتاجية صغيرة . ( )

(ب) تدريب المرأة المعيلة على بعض الحرف . ( )

(ج) تعليم المرأة المعيلة القراءة والكتابة . ( )

(د) تبصيرها بكيفية الاستفادة بالمشروعات الصغيرة . ( )

(هـــ) توعية المرأة المعيلة بحقوقها وواجباتها . ( )

(و) أخرى تذكر .....

١١ــ في حالة الإجابة بـــ(لا) : فما الأسباب التي كانت تحول دون معرفتـــها من وجهة نظرك ؟

(أ) لعدم سابق معرفتها بأن للجمعية دوراً في خدمة مع المرأة المعيلة أساسا( )

(ب) لكثرة الأعباء والمسئوليات الملقاة على عاتقها . ( )

(ج) البعض منهن ليس بحاجة لخدمات الجمعية فهناك من يعولني . ( )
(د) المرأة القروية لا تغادر منزلها إلا في أحلك الظروف . ( )
(هـ) أخرى تذكر .....

١٢ــ ما نوع المشروع التي تقدمها الجمعية للمرأة المعيلة ؟

.....

.....

١٣ــ هل تعتقد أن القرض الممنوح للمرأة المعيلة كافي لإستمرار نجاح المشروع ؟

(أ) كافي ( ) (ب) غير كافي ( )

١٤ــ على أي أساس تختار المرأة المعيلة المشروع التي ترغب في تنفيذه؟

| م | الاستجابة / أسباب الاختيار | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| (أ) | لتناسب المشروع مع قدرة المرأة المعيلة على سداد الأقساط . | | | |
| (ب) | وجود خبرة سابقة لديها عن كيفية تنفيذه . | | | |
| (ج) | خبرة أحد أفراد أسرتها السابقة في هذا المشروع . | | | |
| (د) | المشروع المختار لا يحتاج لخبرة سابقة أصلاً . | | | |
| (هـ) | لوجود تيسيرات في تنفيذ المشروع دون المشروعات الأخرى . | | | |
| (و) | لأن الجمعية لا تنفذ سوى هذا المشروع فقط . | | | |
| (ز) | أخرى تذكر ..... | | | |

١٥ــ من وجهة نظرك ما الفائدة التي عادت على المرأة المعيلة من تنفيذ المشروعات الصغيرة ؟

| م | الاستجابة / الفائدة من المشروع | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| (أ) | زيادة دخلها الشهري بشكل ملموس . | | | |
| (ب) | أصبحت تشعر بالأمن والطمأنينة على من تعولهم . | | | |
| (ج) | أدركت قيمة العمل الحر في زيادة دخل الأسرة . | | | |
| (د) | أصبحت المرأة المعيلة أكثر قدرة على التأثير في | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| - | الآخرين . | | | |
| (هـ) | زادت علاقاتها الاجتماعية مع أهل قريتها . | | | |
| (و) | أصبح لها القرار داخل أسرتها . | | | |
| (ز) | زادت قدرتها على إشباع الاحتياجات الأساسية لأفراد الأسرة . | | | |
| (ح) | اكتسبت خبرة في كيفية تطوير مثل هذه المشروعات مستقبلاً . | | | |
| (ط) | أصبح لها مكانة اجتماعية بين أبناء قريتها . | | | |
| (ي) | ساعدها عقد المشروع على استكمال تعليم أفراد أسرتها . | | | |
| (ك) | أخرى تذكر ..... | | | |

ثالثاً : العوامل الاجتماعية المؤثرة سلباً في تمكين المرأة المعيلة :

١٦ـ ما أهم العوامل الشخصية المرتبطة بالمرأة المعيلة والتي تعتقد أنها تحد من استفادتها بالمشروعات الصغيرة ؟

| م | الاستجابة / العوامل الشخصية | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| (أ) | لشعورها بأن العمل الحر هو مسئولية الرجال دون النساء . | | | |
| (ب) | لشعورها بأنها أصبحت مكسورة الجناح طالما أنها بلا عائل . | | | |
| (ج) | نقص خبرتها في الحياة نتيجة الاعتماد الدائم على رجل البيت . | | | |
| (د) | عدم قدرتها الشخصية على تسويق منتجاتها . | | | |
| (هـ) | افتقارها إلى المهارة والخبرة اللازمة لتنفيذ المشروع . | | | |
| (و) | عدم قدرتها على القراءة والكتابة يؤثر سلباً على معنوياتها . | | | |
| (ز) | تخوفها من عدم نجاح المشروع ، وعجزها عن سداد الأقساط . | | | |
| (ح) | أخرى تذكر ..... ..... | | | |

١٧ــ ما أهم العوامل الأسرية المرتبطة بالمرأة المعيلة والتي تعتقد أنها تحد من استفادتها بالمشروعات الصغيرة ؟

| م | الاستجابة / العوامل الأسرية | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| (أ) | يشعرها أفراد العائلة بأن مكانها الطبيعي هو المنزل دون سواه . | | | |
| (ب) | عدم تشجيع أفراد العائلة على تنفيذ مثل هذه المشروعات . | | | |
| (ج) | كثرة الأعباء الملقاة عليها مما يؤثر سلباً في الاستفادة من المشروع . | | | |
| (د) | تدخل بعض الأقارب وفرض آرائهم في شئون حياتها العملية . | | | |
| (هـ) | هناك من يري أن خروجها للعمل هو خرق لأصول العائلة . | | | |
| (و) | أخرى تذكر ..... | | | |

١٨ــ ما أهم العوامل البيئية المحيطة بالمرأة المعيلة والتي تعتقد أنها تحد من استفادتها بالمشروعات الصغيرة ؟

| م | الاستجابة / العوامل الراجعة للبيئة المحيطة | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| (أ) | لشعورها بالتمييز الدائم في المعاملة لصالح الذكور دون الإناث . | | | |
| (ب) | على الجميع الإلتزام بعادات القرية وتقاليدها بما هي عليه . | | | |
| (ج) | عدم تعاون المحيطين في تسويق منتجات المشروع . | | | |
| (د) | لا تستعين بالمتخصصين في منزلها مراعاة لتقاليد القرية . | | | |
| (هـ) | مجتمع القرية لا يرحم ، لهذا تخشى القيل والقال . | | | |
| (و) | أخرى تذكر ..... | | | |

رابعاً : المقترحات التي تمكن المرأة المعيلة الاستفادة من المشروعات الصغيرة :

١٩ــ ما هي مقترحاتك للتغلب على العوامل الشخصية التي تحد من استفادتها من المشروعات الصغيرة ؟

| م | الاستجابة / المقترحات للتغلب على العوامل الشخصية | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| (أ) | بث الثقة في نفوس من لا عائل لهم بالاعتماد على النفس . | | | |
| (ب) | التوعية بأن العمل الحر هو حق مكتسب للرجل والمرأة معاً . | | | |
| (ج) | التأكيد على ضرورة محو أمية المرأة المعيلة . | | | |
| (د) | الطمأنة بعدم التخوف من تنفيذ المشروع . | | | |
| (هـ) | إلحاقها بالدورات التدريبية المؤهلة لنجاح المشروع . | | | |
| (و) | تصحيح النظرة الخاطئة التي تقلل من قيمة مشاركة المرأة . | | | |
| (ز) | أخرى تذكر ..... | | | |

٢٠ــ ما هي مقترحاتك للتغلب على العوامل الأسرية التي تحد من استفادتها بالمشروعات الصغيرة ؟

| م | الاستجابة / المقترحات للتغلب على العوامل الأسرية | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| (أ) | تشجيع أفراد العائلة للمرأة المعيلة على تنفيذ أحد المشروعات . | | | |
| (ب) | توعية الأقارب وعدم تدخلهم في شئون حياة أفراد العائلة . | | | |
| (ج) | تبصير المحيطين بأن خروج المرأة للعمل ضرورة . | | | |
| (د) | حث أفراد الأسرة على تخفيف الأعباء عن عاتق ربتها. | | | |
| (هـ) | استثمار الندوات التثقيفية لتدعيم صلة الرحم بين أفراد العائلة . | | | |
| (و) | أخرى تذكر ..... | | | |

٢١ــ ما هي مقترحاتك للتغلب على العوامل البيئية التي تحد من استفادتها بالمشروعات الصغيرة ؟

| م | الاستجابة / المقترحات للتغلب على العوامل البيئية | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق |
|---|---|---|---|---|
| (أ) | استثمار دور الرائدات الريفيات في تسويق منتجات المشروع . | | | |
| (ب) | التوعية بخطورة التفرقة في المعاملة بين الذكور والإناث . | | | |
| (ج) | حث المحيطين من أهل القرية للتعاون في تسويق المنتج . | | | |
| (د) | عقد ندوات لتثقيف أهل القرية بأهمية العمل الحر . | | | |
| (هـ) | تبصير أهل القرية بالعادات والتقاليد الإيجابية . | | | |
| (و) | أخرى تذكر ..... | | | |

مع خالص شكري وتقديري
الباحث

# ملحق رقم (٣)

## أولاً : الجداول الخاصة بوصف مجتمع الدراسة :

### جدول رقم (١)
يوضح توزيع عينتي الدراسة حسب السن

| عينتي الدراسة / الفئات العمرية | المستفيدات | | الإشراف | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % |
| (أ) أقل من ٢٥ سنة | ٥ | ٥,٤ | – | – | ٥ | ٤,١ |
| (ب) من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ | ٤١ | ٤٤,٦ | ٣ | ١٠ | ٤٤ | ٣٦,١ |
| (ج) من ٣٥ إلى أقل من ٤٥ | ٨ | ٨,٧ | ٩ | ٣٠ | ١٧ | ١٣,٩ |
| (د) من ٤٥ فأكثر | ٣٨ | ٤١,٣ | ١٨ | ٦٠ | ٥٦ | ٤٥,٩ |
| المجمـــــوع | ٩٢ | %١٠٠ | ٣٠ | ١٠٠ | ١٢٢ | %١٠٠ |

### جدول رقم (٢)
يوضح توزيع عينة هيئة الإشراف على المشروع حسب النوع

| النـــوع | العدد | % |
|---|---|---|
| ذكـــر | ١٦ | ٥٦,٧ |
| أنثـــى | ١٣ | ٤٣,٣ |
| المجمـــوع | ٣٠ | %١٠٠ |

### جدول رقم (٣)
يوضح توزيع عينتي الدراسة حسب الحالة التعليمية

| عينتي الدراسة / الحالة التعليمية | المستفيدات | | الإشراف | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % |
| (أ) أمي | ٢١ | ٢٢,٨ | – | – | ٢١ | ١٧,٢ |
| (ب) يقرأ ويكتب | ٣٢ | ٣٥ | – | – | ٣٢ | ٢٦,٢ |
| (ج) ابتدائي | ٣٠ | ٣٢,٦ | ١ | ٣.٣ | ٣١ | ٢٥,٤ |
| (د) إعدادي | ٧ | ٧,٦ | – | – | ٧ | ٥,٧ |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| (هـ) متوسط | ٢ | ٢.٢ | ٧ | ٢٣,٣ | ٩ | ٧,٤ |
| (و) عالي | – | – | ٢١ | ٧٠ | ٢١ | ١٧,٢ |
| (ز) أخرى تذكر | – | – | ١ | ٣.٣ | ١ | ٠,٨ |
| المجمـــــوع | ٩٢ | %١٠٠ | ٣٠ | %١٠٠ | ١٢٢ | %١٠٠ |

جدول رقم (٤)

يوضح توزيع عينتي الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

| عينتي الدراسة | المستفيدات | | الإشراف | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الحالة الاجتماعية | العدد | % | العدد | % | العدد | % |
| (أ) أعزب | – | – | ٣ | ١٠ | ٣ | ٢,٥ |
| (ب) متزوج | – | – | ٢٣ | ٧٦,٧ | ٢٣ | ١٨,٩ |
| (ج) أرمل | ٨١ | ٨٨ | ٤ | ١٣,٣ | ٨٥ | ٦٩,٧ |
| (د) مطلق | ٨ | ٨,٧ | – | – | ٨ | ٦.٦ |
| (هـ) مهجور | ٣ | ٣.٣ | – | – | ٣ | ٢,٥ |
| المجمـــــوع | ٩٢ | %١٠٠ | ٣٠ | %١٠٠ | ١٢٢ | %١٠٠ |

جدول رقم (٥)

يوضح توزيع عينتي الدراسة حسب الوظيفة أو المهنة

| عينتي الدراسة | المستفيدات | | الإشراف | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الوظيفة أو المهنة | العدد | % | العدد | % | العدد | % |
| مدير/موجه/بالتربية والتعليم | – | – | ٧ | ٢٣,٣ | ٧ | ٥.٧ |
| رئيس قسم المرأة والتنمية | – | – | ٢ | ٦,٧ | ٢ | ١,٦ |
| رئيس وحدة/أخصائي اجتماعي | – | – | ١٠ | ٣٣,٣ | ١٠ | ٨,٢ |
| أستاذ جامعي | – | – | ١ | ٣.٣ | ١ | ٠,٨ |
| موظف بأحد المصالح الحكومية | ١ | ١.١ | ٦ | ٢٠ | ٧ | ٥,٧ |
| بالمعاش | – | – | ٤ | ١٣,٣ | ٤ | ٣.٣ |
| لا يعمل | ٩١ | ٩٨,٩ | – | – | ٩١ | ٧٤,٦ |
| المجمـــــوع | ٩٢ | %١٠٠ | ٣٠ | %١٠٠ | ١٢٢ | %١٠٠ |

جدول رقم (٦)

يوضح توزيع هيئة الإشراف حسب الوظيفة داخل المجلس

| الوظيفة | العدد | % |
|---|---|---|
| رئيس مجلس | ٢ | ٦,٧ |
| سكرتير مجلس | ٢ | ٦,٧ |
| أمين صندوق | ١ | ٣.٣ |
| أعضاء | ١٣ | ٤٣,٣ |
| مدير مشروع | ١ | ٣.٣ |
| رقابة ومتابعة | ١١ | ٣٦,٧ |
| المجموع | ٣٠ | %١٠٠ |

جدول رقم (٧)

يوضح توزيع هيئة الإشراف حسب مدة العضوية أو الخبرة المهنية

| مدة الخـــبرة | العدد | % |
|---|---|---|
| (أ) أقل من سنتين | – | – |
| (ب) ٢–٥ | ٢ | ٦,٧ |
| (ج) ٥–٨ | ٥ | ١٦,٧ |
| (د) ٨ فأكثر | ٢٣ | ٧٦,٧ |
| المجموع | ٣٠ | %١٠٠ |

جدول رقم (٨)

يوضح توزيع عينة النساء المعيلات حسب عدد أفراد أسرتها

| عـــدد الأفراد | العدد | % |
|---|---|---|
| (أ) فردين | ١٢ | ١٣ |
| (ب) ٢–٤ | ٦٢ | ٦٧,٤ |
| (ج) ٤ أفراد فأكثر | ١٨ | ١٩,٦ |
| المجموع | ٩٢ | %١٠٠ |

جدول رقم (٩)

يوضح توزيع عينة النساء المعيلات حسب الدخل الشهري

| الدخل الشهري | العدد | % |
|---|---|---|
| (أ) أقل من ١٠٠ جنيه | ٥٤ | ٥٨,٧ |
| (ب) ١٠٠ إلى أقل من ١٥٠ | ١٦ | ١٧,٤ |
| (ج) ١٥٠ إلى أقل من ٢٠٠ | ١٢ | ١٣ |
| (د) ٢٠٠ إلى أقل من ٢٥٠ | ٧ | ٧.٦ |
| (هـ) من ٢٥٠ جنيه فأكثر | ٣ | ٣.٣ |
| المجموع | ٩٢ | %١٠٠ |

ثانياً :الجداول الخاصة بطبيعة المشروعات الصغيرة المقدمة للمرأة المعيلة:

جدول رقم (١٠)

يوضح وجهة نظر عينتي الدراسة في مدي وجود فكرة مسبقة لدى المرأة المعيلة عن خدمات الجمعية

| عينتي الدراسة / الاستجابة | المستفيدات | | الإشراف | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % |
| نعـم | ٣٨ | ٤١,٣ | ١٨ | ٦٠ | ٥٦ | ٤٥,٩ |
| لا | ٥٤ | ٥٨,٧ | ١٢ | ٤٠ | ٦٦ | ٥٤,١ |
| المجموع | ٩٢ | %١٠٠ | ٣٠ | %١٠٠ | ١٢٢ | %١٠٠ |

جدول رقم (١١)

يوضح وجهة نظر عينتي الدراسة في نوعية الخدمات التي تقدمها الجمعية للمرأة المعيلة ن = ٣٨ ن = ١٨

| عينتي الدراسة / نوعية الخدمات | المستفيدات | | الإشراف | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | % | التكرار | % |
| (أ) تقويم مشروعات | ٣٨ | ١٠٠ | ١٨ | ١٠٠ |
| (ب) تدريب | ٢٧ | ٧١,١ | ١٥ | ٨٣,٣ |
| (ج) تعليم | ٤ | ١٠,٥ | ٦ | ٣٣,٣ |
| (د) تبصير | ١٩ | ٥٠ | ١٣ | ٧٢,٢ |
| (هـ) نوعية | ٨ | ٢١,١ | ١١ | ٦١,١ |
| (و) أخرى | - | - | - | - |

جدول رقم (١٢)

يوضح نوعية المشروعات التي تقدمها الجمعية للمرأة المعيلة من وجهة نظر عينتي الدراسة ن = ٩٢ ن= ٣٠

| عينتي الدراسة / نوعية المشروعات | المستفيدات | | الإشراف | |
|---|---|---|---|---|
| | التكرار | % | التكرار | % |
| تربية دواجن | ٣٦ | ٣٩,١ | ٣٠ | ١٠٠ |
| تربية أغنام | ٣٥ | ٣٨ | ٢٧ | ٩٠ |
| تسمين مواشي | ١٢ | ١٣ | ١٦ | ٥٣,٣ |
| حياكة وملابس جاهزة | ٩ | ٩,٨ | ٢٣ | ٧٦,٧ |
| أخرى تذكر | – | – | ٨ | ٢٦,٧ |

جدول رقم (١٣)

يوضح رأي المبحوثين في مدي كفاية القرض الممنوح للمرأة المعيلة لاستمرار المشروع

| عينتي الدراسة / الاستجابة | المستفيدات | | الإشراف | |
|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % |
| كافي | ١٧ | ١٨,٥ | ٦ | ٢٠ |
| غير كافي | ٧٥ | ٨١,٥ | ٢٤ | ٨٠ |
| المجمـــــوع | ٩٢ | %١٠٠ | ٣٠ | %١٠٠ |

جدول رقم (١٤)

يوضح وجهة نظر المستفيدات في قيمة القرض المناسبة لاستمرار نجاح المشروع ن= ٩٢

| القيمة المناسبة للقرض | العدد | % |
|---|---|---|
| (أ) من ١٥٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ جنيه | ١١ | ١٢ |
| (ب) من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٢٥٠٠ | ٥٢ | ٥٦,٥ |
| (ج) من ٢٥٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠ | ١٨ | ١٩,٦ |
| (د) من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٣٥٠٠ | ٧ | ٧,٦ |
| (هـ) من ٣٥٠٠ فأكثر | ٤ | ٤,٣ |
| المجموع | ٩٢ | %١٠٠ |

جدول رقم (١٥)

يوضح وجهة نظر عينتي الدراسة في العوامل والأسباب التي كانت وراء اختيار المرأة المعيلة للمشروع

| عينتي الدراسة / أسباب الاختيار | المستفيدات ن = ٩٢ | | | | | | | الإشراف ن = ٣٠ | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | المجموع المرجح | المتوسط الوزني | النسبة المرجحة % | الترتيب | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | المجموع المرجح | المتوسط الوزني | النسبة المرجحة % | الترتيب |
| (أ) لتناسب المشروع مع قدرة المرأة المعيلة على سداد الأقساط . | ٨٨ | ٤ | – | ٢٧٢ | ٣ | ١٠٠ | ١ | ٢٧ | ٣ | – | ٨٧ | ٢,٩ | ٩٧ | ١ |
| (ب) وجود خبرة سابقة لديها عن كيفية تنفيذه . | ٣٢ | ٥٤ | ٦ | ٢١٠ | ٢,٣ | ٧٧ | ٢ | ٢١ | ٦ | ٣ | ٧٨ | ٢,٦ | ٨٧ | ٢ |
| (ج) خبرة أحد أفراد أسرتها السابقة في هذا المشروع. | ٥٢ | ٩ | ٣١ | ٢٠٥ | ٢,٢ | ٧٣ | ٣ | ٢ | ٣ | ٢٥ | ٣٧ | ١,٢ | ٤٠ | ٥ |
| (د) المشروع المختار لا يحتاج لخبرة سابقة أصلاً . | ٢٠ | ٩ | ٦٣ | ١٤١ | ١,٥ | ٥٠ | ٥ | ٢ | ٧ | ٢١ | ٤١ | ١,٤ | ٤٧ | ٤ |
| (هـ) لوجود تيسيرات في تنفيذ المشروع دون المشروعات الأخرى . | ٤٢ | ١٩ | ٣١ | ١٩٥ | ٢,١ | ٧٠ | ٤ | ٦ | ٧ | ١٧ | ٤٩ | ١,٦ | ٥٣ | ٣ |
| (و) لأن الجمعية لا تنفذ سوى هذا المشروع فقط . | ١ | ٢ | ٨٩ | ٩٦ | ١,٠ | ٣٣ | ٦ | – | – | ٣٠ | ٣٠ | ١ | ٣٣ | ٦ |
| (ز) أخرى تذكر . | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – |

جدول رقم (١٦)

يوضح وجهة نظر عينتي الدراسة في الفائدة التي عادت على المرأة المعيلة من تنفيذ المشروع .

| عينتي الدراسة / الفائدة التي عادت من تنفيذ المشروع | المستفيدات | | | | | | | الإشراف | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | المجموع المرجح | المتوسط الوزني | النسبة المرجحة % | الترتيب | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | المجموع المرجح | المتوسط الوزني | النسبة المرجحة % | الترتيب |
| (أ) زاد الدخل الشهري بشكل ملموس . | ٨٧ | ٣ | ٢ | ٢٦٩ | ٢,٩ | ٩٧ | ١ | ٢٨ | ٢ | – | ٨٨ | ٢,٩ | ٩٧ | ٢ |
| (ب) أصبحت تشعر | ٦٣ | ٢٣ | ٦ | ٢٤١ | ٢,٦ | ٨٧ | ٢ | ٢٦ | ٢ | ٢ | ٨٤ | ٢,٨ | ٩٣ | ٣ |
| (ج) أدركت قيمة العمل الحر | ٢٣ | ٤٩ | ٢٠ | ١٨٧ | ٢ | ٦٧ | ٥ | ١٩ | ٨ | ٣ | ٧٦ | ٢,٥ | ٨٣ | ٥ |
| (د) أصبحت أكثر قدرة | ٢٠ | ٥٢ | ٢٠ | ١٨٤ | ٢ | ٦٧ | م٥ | ٥ | ٢٥ | – | ٦٥ | ٢.٢ | ٧٣ | ٦ |
| (هـ) زادت | ٣٢ | ٣٧ | ٢٣ | ١٩٣ | ٢,١ | ٧٨ | ٣ | ٢٢ | ٧ | ١ | ٨١ | ٢,٧ | ٩٠ | ٤ |
| (و) أصبح لها | ١٢ | ١٩ | ٦١ | ١٣٥ | ١,٥ | ٥٠ | ٦ | ٥ | ٨ | ١٧ | ٤٨ | ١,٦ | ٥٣ | ٨ |
| (ز) زادت | ٣٦ | ٣٠ | ٢٦ | ١٩٤ | ٢,١ | ٧٨ | م٣ | ٢٩ | ١ | – | ٨٩ | ٣ | ١٠٠ | ١ |
| (ح) أكتسبت | ٤٠ | ٣٨ | ١٤ | ٢١٠ | ٢,٣ | ٧٧ | ٤ | ٢١ | ٩ | – | ٨١ | ٢,٧ | ٩٠ | م٤ |
| (ط) أصبح مكانة | ١٩ | ٨ | ٦٥ | ١٣٨ | ١,٥ | ٥٠ | م٦ | ١١ | ١٢ | ٧ | ٦٤ | ٢,١ | ٧٠ | ٧ |
| (ي) عائد المشروع | ٥٣ | ٢١ | ١٨ | ١١٧ | ١,٣ | ٤٣ | ٧ | ٢٤ | ٤ | ٢ | ٨٢ | ٢,٧ | ٩٠ | م٤ |
| (ك) أخرى تذكر | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – |

ثالثا : العوامل الاجتماعية المؤثرة سلبا في تمكين المرأة المعيلة

جدول رقم (١٧)

يوضح وجهة نظر عينتي الدراسة في نوعية العوامل الشخصية المرتبطة بالمرأة المعيلة والتي تحد من استفادتها بالمشروع

| العوامل الشخصية أو الذاتية / عينتي الدراسة | المستفيدات | | | | | | | الإشراف | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | المجموع المرجح | المتوسط الوزني | النسبة المرجحة % | الترتيب | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | المجموع المرجح | المتوسط الوزني | النسبة المرجحة % | الترتيب |
| (أ) لشعورها بأن العمل الحر هو مسئولية الرجال دون النساء . | ٦٩ | ٢١ | ٢ | ٢٥١ | ٢,٧ | ٩٠ | ٣ | ٢٣ | ٥ | ٢ | ٨١ | ٢,٧ | ٩٠ | ٣ |
| (ب) لشعورها بأنها أصبحت مكسورة الجناح طالما أنها بلا عائل . | ٦٣ | ٢٠ | ٩ | ٢٣٨ | ٢,٦ | ٨٧ | ٤ | ١٩ | ٨ | ٣ | ٧٦ | ٢,٥ | ٩٣ | ٤ |
| (ج) نقص خبرتها في الحياة نتيجة الاعتماد الدائم على رجل البيت . | ٧٦ | ١٤ | ٢ | ٢٥٨ | ٢,٨ | ٩٣ | ٢ | ٢٨ | ٢ | – | ٨٨ | ٢,٩ | ٩٧ | ١ |
| (د) عدم قدرتها الشخصية على تسويق منتجاتها . | ٨١ | ٢ | ٩ | ٢٥٦ | ٢,٨ | ٩٣ | م٢ | ٢٢ | ١ | ٧ | ٧٥ | ٢,٥ | ٨٣ | م٤ |
| (هـ) افتقارها إلى المهارة والخبرة اللازمة لتنفيذ المشروع . | ٤٦ | ٣٢ | ١٤ | ٢١٦ | ٢,٣ | ٧٧ | ٥ | ٨ | ٤ | ١٨ | ٥٠ | ١,٧ | ٥٧ | ٦ |
| (و) عدم قدرتها على القراءة والكتابة يؤثر سلبا على معنوياتها . | ٨٩ | ٣ | – | ٢٧٣ | ٣ | ١٠٠ | ١ | ٢٥ | ٤ | ١ | ٨٤ | ٢,٨ | ٩٣ | ٢ |
| (ز) تخوفها من عدم نجاح المشروع ، وعجزها عن سداد الأقساط . | ٤٢ | ٤٠ | ١٠ | ٢١٦ | ٢,٣ | ٧٧ | م٥ | ١٧ | ٣ | ١٠ | ٦٧ | ٢,٢ | ٧٤ | ٥ |
| (ح) أخرى تذكر | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – |

جدول رقم (١٨)

يوضح وجهة نظر عينتي الدراسة في نوعية العوامل الأسرية المرتبطة بالمرأة المعيلة والتي تحد من استفادتها بالمشروع

| عينتي الدراسة / نوعية العوامل الأسرية | المستفيدات | | | | | | | الإشراف | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | المجموع المرجح | المتوسط الوزني | النسبة المرجحة % | الترتيب | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | المجموع المرجح | المتوسط الوزني | النسبة المرجحة % | الترتيب |
| (أ) يشعرها أفراد العائلة بأن مكانها الطبيعي هو المنزل دون سواه . | ٦١ | ١٢ | ١٩ | ٢٢٦ | ٢,٥ | ٨٣ | ٣ | ٢ | ١٥ | ١٣ | ٤٩ | ١,٦ | ٥٣ | ٣ |
| (ب) عدم تشجيع أفراد العائلة على تنفيذ مثل هذه المشروعات . | ٦ | ١١ | ٧٥ | ١١٥ | ١,٢ | ٤٠ | ٤ | ٣ | ٢ | ٢٥ | ٣٨ | ١,٣ | ٤٣ | ٥ |
| (ج) كثرة الأعباء الملقاة عليها مما يؤثر سلباً في الاستفادة من المشروع . | ٧٢ | ١٨ | ٢ | ٢٥٤ | ٢,٨ | ٩٣ | ٢ | ٢٤ | ٣ | ٣ | ٨١ | ٢,٧ | ٩٠ | ٢ |
| (د) تدخل بعض الأقارب وفرض آرائهم في شئون حياتها العملية . | ٥٣ | ٣٢ | ٧ | ٢٣٠ | ٢,٥ | ٨٣ | ٣م | ٢ | ١٢ | ١٦ | ٤٦ | ١,٥ | ٥٠ | ٤ |
| (هـ) هناك من يري أن خروجها للعمل هو خرق لأصول العائلة . | ٨٩ | -- | ٣ | ٢٧٠ | ٢,٩ | ٩٧ | ١ | ٢٦ | ٣٠ | ١ | ٨٥ | ٢,٨ | ٩٣ | ١ |
| (و) أخرى تذكر | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |

جدول رقم (١٩)
يوضح وجهة نظر عينتي الدراسة في نوعية العوامل البيئية المحيطة بالمرأة المعيلة والتي تحد من استفادتها بالمشروع

| نوعية العوامل البيئية / عينتي الدراسة | المستفيدات | | | | | | | | الإشراف | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| (أ) لشعورها بالتميز الدائم في المعاملة لصالح الذكور دون الإناث. | ١ | ١٠٠ | ٣ | ٨٩ | – | – | ١ | ٢٩ | ٢ | ٩٣ | ٢٦١ | ٢,٨ | ٤ | ٥٨ | ٧ | ٨١ |
| (ب) على الجميع الالتزام بعادات القرية وتقاليدها بما هي عليه. | ٥ | ٤٣ | ١,٣ | ٤٠ | ٢٢ | ٣ | ٦ | ٢ | ٥ | ٤٧ | ١٣٢ | ١,٤ | ٥٨ | ٢ | ٢٨ | ٦ |
| (ج) عدم تعاون المحيطين في تسويق منتجات المشروع. | ٣ | ٨٧ | ٢,٦ | ٧٨ | ٣ | ٦ | ٦ | ٢١ | ٣ | ٨٧ | ٢٣٨ | ٢,٦ | ١٨ | ٢ | ٢ | ٧٢ |
| (د) لا تستعين بالمتخصصين في منزلها مراعاة لتقاليد القرية. | ٤ | ٧٠ | ٢,١ | ٦٣ | ٥ | ٣ | ١٧ | ٨ | ٤ | ٨٣ | ٢٢٧ | ٢,٥ | ٤ | ١٨ | ٤١ | ٤٧ |
| (هـ) مجتمع القرية لا يرحم ، لهذا تخشى القيل والقال. | ٢ | ٩٧ | ٢,٩ | ٨٧ | – | – | ٣ | ٢٧ | ١ | ١٠٠ | ٢٧٢ | ٣ | ١ | ٥٨ | ٢ | ٨٩ |
| (و) أخرى تذكر | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – |

## رابعـــاً : الجداول الخاصة بالمقترحات

جدول رقم (٢٠)

يوضح المقترحات التي ترى عينتا الدراسة أهميتها للحد من العوامل الشخصية أو الذاتية

| عينتي الدراسة / المقترحات الخاصة بالعوامل الشخصية | المستفيدات | | | | | | | الإشراف | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | المجموع المرجح | المتوسط الوزني | النسبة المرجحة % | الترتيب | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | المجموع المرجح | المتوسط الوزني | النسبة المرجحة % | الترتيب |
| (أ) بث الثقة في نفـــوس مـــن لا عـــائل لـــهم بالاعتماد على النفس . | ٤٥ | ٤٠ | ٧ | ٢٢٢ | ٢,٤ | ٨٠ | ٢ | ١٩ | ٩ | ٢ | ٧٧ | ٢,٦ | ٨٧ | ٤ |
| (ب) التوعية بأن العمل الحر هو حق مكتســـب للرجل والمرأة معاً . | ٣٨ | ٣٠ | ٢٤ | ١٩٨ | ٢.٢٠ | .٧٣ | ٣ | ٢٣ | – | ٧ | ٧٦ | ٢,٥٠ | .٨٣ | ٥ |
| (ج) التأكيد على ضرورة محـــو أميـــة المـــرأة المعيلة . | ٨٥ | ٧ | – | ٢٥٩ | ٢,٩ | ٩٧ | ١ | ٢٩ | ١ | – | ٨٩ | ٣ | ١٠٠ | ١ |
| (د) الطمأنة بعدم التخوف من تنفيذ المشروع . | ٣٤ | ٣٨ | ٢٠ | ١٩٨ | ٢.٢ | ٧٣ | ٣م | ٢٥ | ٤ | ١ | ٨٤ | ٢,٨ | ٩٣ | ٣ |
| (هـ) إلحاقها بالدورات التدريبية المؤهلة لنجاح المشروع . | ٦٣ | ٥ | ٢٤ | ٢٢٣ | ٢,٤ | ٨٠ | ٢م | ٢٢ | ٥ | ٣ | ٧٩ | ٢,٦ | ٨٧ | ٤م |
| (و) تصحيح النظرة الخاطئة التي تقلل من قيمـــة مشاركة المرأة . | ٨٧ | ٥ | – | ٢٧١ | ٢,٩ | ٩٧ | ١م | ٢٦ | ٤ | – | ٨٦ | ٢,٩ | ٩٧ | ٢ |
| (ز) أخر تذكر | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – |

جدول رقم (٢١)
يوضح المقترحات التي ترى عينتا الدراسة أهميتها للحد من العوامل الأسرية

| المقترحات الخاصة بالعوامل الأسرية / عينتي الدراسة | المستفيدات | | | | | | | الإشراف | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | م | % | م | % | م | % | م | م | % | م | % | م | % | م |
| (أ) تشجيع أفراد العائلة المرأة المعيلة على تنفيذ أحد المشروعات . | ٤٩ | ٣٨ | ٥ | ٢٢٨ | ٢,٥ | ٨٣ | ٣ | ٢٣ | ٧ | ١ | ٨٣ | ٢,٨ | ٩٣ | ١ |
| (ب) توعية الأقارب وعدم تدخلهم في شئون حياة أفراد العائلة . | ٨٨ | ٤ | - | ٢٧٢ | ٣ | ١٠٠ | ١ | ٢٤ | ٥ | ١ | ٨٣ | ٢,٨ | ٩٣ | م١ |
| (ج) تبصير المحيطين بأن خروج المرأة للعمل ضرورة . | ٧٩ | ١٠ | ٣ | ٢٦٠ | ٢,٨ | ٩٣ | ٢ | ٢٢ | ٨ | - | ٨٢ | ٢,٧ | ٩٠ | ٢ |
| (د) حث أفراد الأسرة على تخفيف الأعباء عن عاتق ربتها . | ١٢ | ٥٢ | ٢٨ | ١٦٨ | ١,٨ | ٦٠ | ٤ | ١٩ | ٨ | ٣ | ٧٦ | ٢,٥ | ٨٣ | ٣ |
| (هـ) استثمار الندوات الثقافية لتدعيم صلة الرحم بين أفراد العائلة . | ٩٠ | ٣ | - | ٢٧٤ | ٣ | ١٠٠ | ١ | ٢٤ | ٦ | - | ٨٤ | ٢,٨ | ٩٣ | م١ |
| (و) أخرى تذكر | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |

جدول رقم (٢٢)

يوضح المقترحات التي ترى عينتا الدراسة أهميتها للحد من العوامل البيئية

| عينتي الدراسة / المقترحات الخاصة بالعوامل البيئية | المستفيدات | | | | | | | الإشراف | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | المجموع المرجح | المتوسط الوزني | النسبة المرجحة % | الترتيب | موافق | موافق إلى حد ما | غير موافق | المجموع المرجح | المتوسط الوزني | النسبة المرجحة % | الترتيب |
| (أ) استثمار دور الرائدات الريفيات في تسويق منتجات المشروع . | ٣٩ | ٤٦ | ٧ | ٢١٦ | ٢,٣ | ٧٧ | ٣ | ٢٦ | – | ٤ | ٨٢ | ٢,٧ | ٩٠ | ٢ |
| (ب) التوعية بخطورة التفرقة في المعاملة بين الذكور والإناث . | ٢٢ | ٣ | ٦٧ | ١٣٩ | ١,٥ | ٥٠ | ٥ | ٢٩ | ١ | – | ٨٩ | ٣ | ١٠٠ | ١ |
| (ج) حث المحيطين من أهل القرية للتعاون في تسويق المنتج . | ٤٢ | ٤٥ | ٥ | ٢٢١ | ٢,٤ | ٨٠ | ٢ | ٢٢ | ٥ | ٣ | ٧٩ | ٢,٦ | ٨٧ | ٣ |
| (د) عقد ندوات لتثقيف أهل القرية بأهمية العمل الحر . | ٣٠ | ٢٢ | ٤٠ | ١٧٤ | ١,٩ | ٦٣ | ٤ | ١٨ | ٩ | ٣ | ٧٥ | ٢,٥ | ٨٣ | ٤ |
| (هـ) تبصير أهل القرية بالعادات والتقاليد الإيجابية . | ٩١ | ١ | – | ٢٧٥ | ٣ | ١٠٠ | ١ | ٢٣ | – | ٧ | ٧٦ | ٢,٥ | ٨٣ | م٤ |
| (و) أخرى تذكر | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – | – |